

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية

الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية للموسم 2022م / 2023م

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الدكتورة:

✓ مباركة جليخ

✓ ذهبية آيت قاسي

✓ وهيبة زقير

لجنة المناقشة

الدكتور	...عبد القادر نوعي..	رئيسا
الدكتورة	...ذهبية آيت قاسي...	مشرفا ومقررا
الدكتورة	...بن عابد...	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية

الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية للموسم 2022م / 2023م

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الدكتورة:

✓ ذهبية آيت قاسي

إعداد الطالبتين:

✓ مباركة جليخ

✓ وهيبة زقير

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative flourish in purple, red, and yellow colors, resembling a stylized floral or calligraphic element, positioned below the text.

## شكر و عرفان

الحمد لله حق حمده، حمدا كثيرا مباركا، والشكر له وحده بأن وهبنا العقل وفضلنا  
بالعلم ووقفنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول ﷺ.  
نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "آيت قاسي" على دعمها المتواصل  
وعلى نصائحها لإتمام وإنجاز هذا العمل.  
وشكري وتقيري للجنة ولكل الأستاذة والأستاذات الذين درسوني.  
وإلى جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، بحرف علمني إياه أو

دعم معنوي

شكرا جزيلا



## إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث، إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الانسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات حسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة جدي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء التي رعنتي حقا الرعاية وكانت سندي خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين أمي.

إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر والدي العزيز، إلى جدتي الغالية حفظها الله من كل شر أطال الله في عمرها.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلمع بذكراهم فؤادي إخواني وسندي في الحياة، إلى من سرنا سويا وتقاسموا معي عبء الحياة صديقاتي ماريما، سامية، خيرة، فاطمة، وهيبة.

وإلى رفيق دربي شريك حياتي زوجي لا أنسى فضله، وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التعبير هي في ذواتنا وأنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

مباركة جليخ

## إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات في طياته الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب واليوم نقطف ثمرها والحمد لله، أياما مضت من أعمارنا بدأناها بخوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان وسنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ، شكرا لله عز وجل على ذلك.

أهدي هذا الإنجاز إلى من حصد الأشواك عمر دربي يمهّد لي طريق العلم والسراج، الذي لا ينطفئ نوره أبدا والدي العزيز مسعود زقير، والتي جعل الجنة تحت أقدامها التي بفضل دمائها أن أصل إلى هدي، أُمي الغالية عوالي بن جديعة أطال الله في عمرها وجعلها خيمة فوق رؤوسنا، وأهدي الشكر الكبير إلى زوجي عبد الرحمان السائحي الغالي رفيق دربي، وعائلته الكريمة لا ننسى فضلهم عليا، وإلى من قاسموا معي أفراحي وأحزاني إخوتي: مريم، عبد الصمد، زكريا، وأهدي شكري إلى أخوالي، أعمامي الكرام، إلى من تمضى بهم منير العلم والصدقة زميلاتي الأعزاء والأوفياء مباركة جليخ، خيرة بن مجفافة، فاطمة بن مجفافية

وأخيرا دعونا أن نحمد الله رب العالمين، فإن أصبت.

وهيبة زقير

تهدف الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي ماد التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، باعتبار الكتاب المدرسي المنهج الذي تضعه الجهة التربوية الرسمية، ويقوم بتطويره ليواكب التطور السريع، والانفجار المعرفي الناتج عن التقدم العلمي وثورة المعلومات، بهدف رفع كفاءة التلميذ وزيادة خبراته وذلك بالتعريف بثقافته المجتمعية والبيئية، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات والقيم التي تساهم في إعداد أفراد فاعلين في المجتمع يساهمون في تحقيق وتقدمه وتنميته.

خلصت الدراسة إلى أن الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر تضمنت العديد من القيم الاجتماعية التي تمثلت في القيم الثقافية والوطنية والخلقية والبيئية التي تساهم في بناء جيل صالح.

The study aims to know the social values in the textbook The subject of civil education Second Generation for Fourth Year Pupils in Algeria, Considering the curriculum developed by the official educational authority, it develops to keep pace with rapid development, knowledge explosion resulting from scientific progress and the information revolution, in order to increase the student's efficiency and experience by familiarizing himself with his community and environmental culture, thereby helping him to form trends and values that contribute to the preparation of active members of society contribute to its achievement, progress and development.

The study concluded that the second-generation civil education textbook was intended for pupils of the year, it included many social values that were represented by cultural, national, moral and environmental values that contribute to building a good generation

الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
	الإهداء
أ	ملخص الدراسة
ب- د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الأشكال
و	فهرس الجداول
2-1	المقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
17-5	الفصل الأول: المقاربة المنهجية
5	أولا: إشكالية الدراسة
6	ثانيا: تساؤلات الدراسة
7	ثالثا: أهداف الدراسة
7	رابعا: أهمية الدراسة
8-7	خامسا: أسباب اختيار الموضوع
10-8	سادسا: نوع الدراسة ومنهجها
11-10	سابعا: عينة الدراسة
16-12	ثامنا: الدراسات السابقة
18-16	تاسعا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
<b>الإطار النظري</b>	
50-21	الفصل الثاني: القيم الاجتماعية، مفاهيم أهمية ومصادر
21	تمهيد
27-22	أولا: القيم الاجتماعية

23-22	1- تعريف القيم
24-23	2- أهمية القيم
25-24	3- مصادر القيم
27-25	4- أنواع القيم
32-28	ثانيا: القيم الاجتماعية
28	1- مفهوم القيم الاجتماعية
29	2- خصائص القيم الاجتماعية
30	3- وظائف القيم الاجتماعية
31-30	4- مكونات القيم الاجتماعية
31	5- أهمية القيم الاجتماعية
32	6- دور القيم الاجتماعية في بناء شخصية المتعلم
42-33	ثالثا: الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية في الجزائر
34-33	1- تعريف الكتاب المدرسي
37-35	2- مواصفات الكتاب المدرسي
39-37	3- أهمية الكتاب المدرسي
40-39	4- وظائف الكتاب المدرسي
40	5- استخدامات الكتاب المدرسي
42-41	6- شروط الكتاب المدرسي
49-42	رابعا: منهاج التربية المدنية
43-42	1- تعريف التربية المدنية
43	2- تعريف إجراء منهاج التربية المدنية
44-43	3- أهداف التربية المدنية
45-44	4- مفهوم المناهج الدراسية في السياسات التعليمية في الجزائر
46-45	5- أهمية المناهج الدراسي
49-46	6- مصادر منهاج التربية المدنية

50	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
76-53	الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
53	تمهيد
54-53	أولاً: محتويات الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر
70-55	ثانياً: تحليل فئات المضمون
74-70	ثالثاً: تحليل فئات الشكل
76-74	رابعاً: عرض نتائج الدراسة التحليلية
79-78	الخاتمة
85-81	المصادر والمراجع
	الملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
55	يبين فئة المواضيع	01
58	يبين فئة القيم الثقافية	02
59	يبين فئة القيم الوطنية	03
61	يبين فئة القيمة البيئية	04
63	يبين فئة القيم الأخلاقية	05
65	يبين فئة القيم الاقتصادية	06
66	يبين فئة طبيعة الاتجاه	07
68	يبين فئة الجمهور المستهدف	08
69	يبين فئة مصدر كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر	09
71	يبين فئة اللغة المستخدمة	10
72	يبين فئة طبيعة الصور المستخدمة	11
73	يبين فئة القوالب الفنية المستخدمة	12

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
55	يبين فئة المواضيع	01
57	يبين فئة القيم الثقافية	02
59	يبين فئة القيم الوطنية	03
60	يبين فئة القيمة البيئية	04
62	يبين فئة القيم الأخلاقية	05
64	يبين فئة القيم الاقتصادية	06
66	يبين فئة طبيعة الاتجاه	07
67	يبين فئة الجمهور المستهدف	08
69	يبين فئة مصدر كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر	09
70	يبين فئة اللغة المستخدمة	10
72	يبين فئة طبيعة الصور المستخدمة	11
73	يبين فئة القوالب الفنية المستخدمة	12

مقدمة

## مقدمة:

تعد القيم الاجتماعية من أهم الثوابت في المجتمع، بلا شك بأن ارتباط الفرد بمجتمعه بحكمه تحليه بالعديد من تلك القيم، كما أن تعامله مع الآخرين يرتبط ارتباطا وثيقا لها، فتشمل القيم الاجتماعية مجموعة المبادئ الأخلاقية التي يحددها المجتمع ومؤسساته التقاليد والمعتقدات الثقافية وغيرها من المعايير، والقيم الاجتماعية هي بمثابة مبادئ توجيهية ضمنية توجه الأفراد والمؤسسات في المجتمع ليتصرفوا تصرفا صحيحا داخل النظام الاجتماعي، وتشكل القيم الاجتماعية في المجتمع تدريجيا وتدخل إلى حياة الناس فيه، وتشكل السلوك العام الذي يتضمن التعايش العلمي بين الأفراد، وتوفر القيم الاجتماعية الحدود بين الصواب والخطأ وما هو القانوني وغير القانوني الذي يستوجب العقاب والأشياء غير المرغوب بها، ومع أن القيم ضمنية إلا أن بعضها يوضع بشكل صريح على شكل قوانين ليفهم أفراد المجتمع حدودهم.

ويعد الكتاب المدرسي الأداة الجوهرية لترسيخ القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية، فمن خلاله تنمو وتترزع القيم الاجتماعية سواء بالتطرق إليها بطريقة مباشرة من خلال دراسة مفهوم وأهمية كل قيمة من القيم الاجتماعية كمحتوى أساسي من المحتويات المبرجة في الكتاب المدرسي أو بالإيحاء لهذه القيم من خلال الصور التوضيحية والمختارة في مواضعه.

تساهم التربية المدنية على غرار مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتاريخ في تكوين شخصية الطفل في إطار القيم الاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمع الجزائري، كما تلعب دورا حاسما في إعداده لممارسة حقوقه وأداء واجباته واحترام القوانين، ولهذا المادة كتب مدرسية خاصة بها، ومن بيه هذه الكتب كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر ويهدف هذا الكتاب إلى تكوين القيم الاجتماعية للفرد، وهو تكوين يركز بصورة أساسية على تنمية القيم من آداب الحوار والتعاون والتراث الثقافي وكذلك المحافظة على نظافة المحيط وغير ذلك من القيم الاجتماعية الأخرى.

ومن هنا جاءت دراستنا هذه ساعين لمعرفة القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، والتي تندرج في إطار الدراسات التحليلية.

ولأجل معالجة هذا الموضوع اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وثلاثة جوانب رئيسية: الجانب المنهجي، والجانب النظري، والجانب التطبيقي، وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

خصصنا الجانب المنهجي لاستعراض مختلف الإجراءات المنهجية المرتبطة بالدراسة من الإشكالية والتساؤلات والأهداف والأهمية، وذكر أهم الدراسات السابقة مع المنهج المستخدم وأدواته وتحديد المصطلحات.

أما الجانب النظري فقد عالجننا في الفصل الأول تناولنا في المبحث الأول ماهية القيم أما المبحث الثاني القيم الاجتماعية وتناولنا في المبحث الثالث محتويات الكتاب المدرسي وتطرقنا في المبحث الرابع إلى منهاج التربية المدنية.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتمحور حول القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر وتحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل وفئات المضمون.

# الإطار المنهجي

## الفصل الأول: المقاربة المنهجية

أولاً: الإشكالية

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: منهجية البحث أو الدراسة

سابعاً: عينة الدراسة

ثامناً: الدراسات السابقة

تاسعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولاً: الإشكالية:

## 1- إشكالية البحث:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية التي أوكل إليها المجتمع مهمة القيام بوظيفة التربية والتي تهدف إلى تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سليمة قائمة في مبادئها على اكتسابه لمجموعة من القيم والعادات والتقاليد، وإذ كانت أي مؤسسة تربوية نظامية قائمة على مجموعة من المداخلات والتي تتمثل في المعلمين والتلاميذ، والمواد التعليمية وغيرها، فإن المنهاج الدراسي به الأثر الأكبر في اكتساب المتعلمين للقيم الاجتماعية التي يتبناها أي مجتمع، ولعل من أهم مناهج التربية المدنية في المرحلة الابتدائية.

- حيث تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة جد حساسة وهي اللبنة الأولى والقاعدة لكل مرحلة مهمة إذ يمر الطفل بفترة عمرية مهمة بين لديه تكون القيم الاجتماعية، وكذلك نموه العقلي والجسمي حيث يستخدم الوسائل التعليمية فعالية وكفاءة في مساعدة المعلم والتلميذ في أداء مهمتها في المدرسة ولذلك البرنامج ولطرق التدريس ولعملية التقويم وهو موجه نحو أهداف التربية ويرسم الحدود العامة والمفاهيم التي يحتاج إليها التلاميذ والمجتمع معا في مراحل تطوره.

- ولهذا تجد منهاج التربية المدنية منظما ومرتباً في مجالات تهدف وتركز على مجموعة من المواضيع والتي شأنها أن تكون المرشد والموجه للفرد والتي تسعى إلى مساعدة النشئ على تشكيل المفاهيم والقيم التي تعزز الانتماء للإنسانية والتي تشبع التلاميذ بالمعرفة بالحقوق وأداء الواجبات واكتساب أهم القيم الاجتماعية وكذلك التفتح على القيم العالمية ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

## 2- التساؤل الرئيسي:

ما هي أهم القيم الاجتماعية الواردة في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي وكيف يتم إبرازها؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة التحليلية:

**1- تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بفئات المضمون:**

- ما نوعية الموضوعات الاجتماعية التي يعالجها الكتاب المدرسي التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

- ما طبيعة اتجاهات الكتاب المدرسي التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

- من هو الجمهور المستهدف من كتاب التربية المدنية السنة الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

- من هو المصدر؟

**2- تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بفئات الشكل:**

- ما هي اللغة المستخدمة في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

- ما هي طبيعة الصور المستخدمة في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

- ما هي القوالب المستخدمة في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

- معرفة القيم الاجتماعية والدور الكبير الذي تلعبه في مجتمعنا الحالي.
- معرفة أبرز القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني.
- التعرف على مدى اهتمام التلاميذ بالقيم الاجتماعية.
- إثراء المعرفة والدراسات العلمية وإعطاء حافز للباحثين بضرورة مواصلة التوسع في مختلف جوانب هذه الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة:

- تبين الدراسة أهمية كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر في تعزيز القيم الاجتماعية للتلاميذ والكشف عن واقع القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تعتبر الدراسة مرجعا واسهاما علميا في رصد الدراسات السوسولوجيا في تخصص علم اجتماع التربية، وأهمية المرحلة الابتدائية من بقية المراحل التعليمية الأخرى، فهي القاعدة التي تبنى عليها هذه القيم.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- رغبتنا الشديدة في الاطلاع والادلاء بكل جديد يطرأ في هذا القطاع
- إعدادنا لهذا البحث والدراسة من أجل نيل مذكرة التخرج.
- معرفة القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية.

ب- الأسباب الموضوعية:

- الإمكانية الموضوعية لدراسة الظاهرة من الناحية العلمية وتطبيق تقييات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بمناهجه المختلفة.

- أهمية القيم الاجتماعية والدور الكبير الذي تلعبه في مجتمعنا الحالي.

- إثراء مكتبتنا بالمزيد من الدراسات من هذا النوع.

سادسا: نوع الدراسة ومنهجها:

1- نوع الدراسة:

تندرج دراستنا إلى دراسات وصفية تحليلية كونها المناسبة لأهداف البحث وأسئلته من خلال تحليل كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر.

2- منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي والذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات.

3- أداة الدراسة:

يستخدم الباحث أدوات لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، ويجب عليه أن يقرر مسبقا الطريقة والأدوات المناسبة لبحثه أو دراسته وأن يكون ملما بها، حيث تمثل هذه الأدوات نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث.

ولاستخراج القيم الاجتماعية التي يحتويها كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر تم الاعتماد على الأداة التالية:

أ- استمارة تحليل المحتوى:

حيث اعتمدنا في دراستنا على تحليل المحتوى وذلك لأهميته في دراسة القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، وذلك عن طريق اختيار عينة من الدروس وتحليلها كميًا وكيفيًا من أجل الوصول إلى نتائج تقييمية فيما بعد، وقد تم بناء استمارة تحليل المحتوى على فئات:

- فئة المضمون (ماذا قيل؟)
- وفئة الشكل (كيف قيل؟)

ب- تحديد وحدة التحليل:

وبما أن الدراسة الحالية تعتمد على إبراز القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، وباعتبار أن وحدة التحليل يتم اختيارها وفقًا لطبيعة الدراسة، فقد تم الاعتماد على وحدة الكلمة ووحدة الموضوع (الفكرة) كوحدي للتحليل، وقد تكون وحدة الفكرة جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

ج- خطوات التحليل:

بغية تحليل كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر اتبعت الباحثين الخطوات التالية:

- قراءة كتاب التربية المدنية قراءة متأنية وفاحصة من أجل اكتشاف أهم القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر.
- تحديد تسجيل عدد مرات تناول كل قيمة من القيم الاجتماعية باستخدام علامات تكرارية.
- تفرغ نتائج التحليل في جداول صممتها الباحثين لهذا الغرض.

د- جداول التحليل:

حيث أعدت الباحثين جداول لتسجيل التكرارات والنسب الخاصة بتحليل كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر وذلك وفق القيم الاجتماعية التي تناولتها الباحثة في دراستها، وقد احتوى كل جدول من هذه الجداول على جانبين:

- عمودي: ويسجل فيه التكرارات والنسب المئوية.

- صف: ويسجل فيه القيم الاجتماعية الواردة في كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر.

سابعاً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة هذه الدراسة في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، حيث بلغ عدد المواضيع الإجمالي في الكتاب 24 موضوعاً، بينما بلغ عدد العناوين المراد تحليلها 18 عنوان، متعلقة بالقيم الاجتماعية في كتاب المدرسي لمادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر، وفيما يلي جدول يوضح عناوين الدروس وصفحاتها:

\* جدول يوضح مواضيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر:

الصفحة	عنوانه	الرقم
7	تراثنا كنز ثمين	01
9	المعالم الأثرية في وطني	02
10	حي القصبة العتيق	03
11	من تراثنا المادي	04
12	من تراثنا اللامادي	05
14	التوزيع	06
15	المحميات الطبيعية في الجزائر	07
16	أحافظ على التراث الوطني وأعتز به	08
17	التراث الوطني ومنظمة اليونيسكو	09
21	الحوار وأهميته	10
22	آداب الحوار	11
23	إدارة الحوار في القيم	12
25	الحوار بدل العنف	13
26	أساهم في حل الخلافات	14
28	التمييز العنصري	15
34	الملكية الخاصة	16
35	الملكية العامة	17
36	تنظيف المدرسة	18

### ثامنا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة في البحث وانطلاقة جديدة لدراسة جديدة، وخاصة عند تحديد المشكلة لأنها مبررات وحجج قوية للبحث العلمي، تبين الحلقة العلمية الناقصة في البحث العلمي والتي من شأنها سوف يعد البحث الجديد.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والمراجع والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة بحثنا عن دراسة سابقة تطرقت لموضوع البحث، لم نجد دراسات مطابقة للبحث، غير أننا وجدنا عددا من الدراسات المختلفة التي تطرقت لمواضيع عن الكتاب المدرسي والقيم الاجتماعية كل على حدا وهي كالتالي:

### 1- الدراسات العربية:

#### - الدراسة الأولى:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة ماجستير أعدت من طرف حيرش كريمة للسنة الجامعية 1994/1995م بجامعة الجزائر، تحت عنوان "تحليل محتوى دراسة الوسط للطور الثاني من التعليم الأساسي في الجزائر"، حيث قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحليل محتوى المعلومات والمفاهيم البيئية المناسبة التي تضمنتها مناهجها الدراسية عامة، ومناهج دراسة الوسط خاصة، حيث تطرقت الدراسة إلى المنهجية التي يكتسبها الكتاب المدرسي في عملية التربية والتعليم، واستخدمت في هذا البحث منهج تحليل المحتوى للكتاب المدرسي الخاص بدراسة الوسط تحليل تقوم به الباحثة وتحليل يقوم به معلم المادة في المرحلة الابتدائية.

#### - الدراسة الثانية:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة ماجستير أعدت من طرف سلطاني فضيلة للسنة الجامعية 2005/2006م بجامعة وهران بالجزائر، تحت عنوان "صور الكتب المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي نموذجاً".

حيث تطرقت هذه الدراسة لموضوع الكتاب المدرسي من جانب آخر غير النص أي جانب الصورة من حيث وظيفتها التعليمية، اذا جاءت في هذه الدراسة في جزئين: جزء نظري في ثلاثة فصول وآخر ميداني في فصلين، تطرقت الباحثة في الجانب النظري إلى فعالية الاتصال في المجال التعليمي، أهمية الكتاب والصورة في العملية التعليمية، إشكالية البحث والمنهجية المتبعة فيه، أما الجانب النظري فتمحور حول الدلالات الإيجابية للصور وعلاقتها بالمجال التعليمي من خلال تحليل عينة من صور كتب اللغة والقراءة للسنوات الستة من التعليم الابتدائي، وكذا علاقة صور الكتب المدرسية بمستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

### – الدراسة الثالثة:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة ماجستير أعدت من طرف مرزوقي كريمة للسنة الجامعية 2005/2006م بجامعة وهران بالجزائر، تحت عنوان "الأدوار الاجتماعية في الكتاب المدرسي".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ماهية الأدوار الاجتماعية المعروضة في الكتاب المدرسي لمادة القراءة وماهي نوعية هذه الأدوار من حيث كونها نمطية تقليدية أو غير نمطية، وقد تكونت عينة الدراسة لهذه الرسالة من خمس كتب منها ثلاث كتب معتمدة في إطار المدرسة الأساسية منذ عام 1980، والاثنان الباقيان من البرنامج المعتمد سنة 2003، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على تقنية تحليل المحتوى وبناء شبكات تحلل محتوى الأدوار الاجتماعية بالنسبة للمرأة والرجل والبنات والولد، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن الكتب قد حافظت على النماذج التقليدية الأدوار، الشخصيات الممثلة فيها والمبنية على التقسيم الجنسي والمكاني للمهام، كما أن الكتاب قدم مجموعة من القوالب النمطية المستمرة في الممارسات الاجتماعية ولم تقترح الباحثة نماذج مختلفة أو بديلة من شأنها العمل على تفسير تلك الممارسات والاتجاهات.

– الدراسة الرابعة:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة دكتوراه من طرف سفيان نبيل صالح للسنة الجامعية 1998 / 1999 بجامعة تعز ببغداد العراق، تحت عنوان "الذكاء والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز".

حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة تعز، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والقيم الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة لهذه الرسالة من 327 طالبا وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن طلبة جامعة تعز يتمتعون بقيم اجتماعية عالية.

– الدراسة الخامسة:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة ماجستير أعدت من طرف عبيدات هاني وحتمل مُجَّد للسنة الجامعية 1998 / 1999 بالجامعة الأردنية بالأردن تحت عنوان "مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة".

حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة.

وتكونت عينة الدراسة له الرسالة من 151 معلما و652 طالبا وطالبة وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن المعلمون يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين جاءت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة في المرتبة الثالثة.

– الدراسة السادسة:

تتمثل هذه الدراسة في رسالة دكتوراه أعدت من طرف سعادات مُجَّد فتوح للسنة الجامعية 2002/2001م بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بمصر، تحت عنوان "القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

حيث دفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة.

وتكونت عينة الدراسة لهذه الرسالة من 300 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس محافظات المنوفية، القاهرة، جنوب سيناء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهريّة في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة، كما أشارت النتائج أنه توجد فروق جوهريّة في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثلاث وذلك لصالح طلاب القسم العلمي علوم.

2- الدراسات الأجنبية:

– دراسة كريج ألين: تتمثل هذه الدراسة في رسالة دكتوراه أعدت من طرف كريج ألين ( Carige ileen ) للسنة الجامعية 1990 /1989 بجامعة واشنطن، تحت عنوان "دور المدرسة في التأثير على القيم الاجتماعية".

حيث هدفت دراسة كريج إلى التعرف على الدور الذي لعبته المدرسة في التأثير على القيم الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من 352 طالبا و11 معلما من مدارس ولاية واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر ومنسجم، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة.

#### سابعاً: التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يمكن التعقيب بالتالي:

استخدمت جميع الدراسات السابقة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم الاجتماعية، وكذلك معظم الدراسات استعملت الكتاب المدرسي ماعدا دراسة سفيان نبيل صالح، التي تناولت طلبة علم النفس.

واشتركت كل هاته الدراسات مع الدراسة الحالية في نفس أسلوب تحليل تقريبا وهدفه استخراج القيم المنبثقة في محتويات مواضيع الكتب المستهدفة.

#### تاسعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

##### 1- معنى القيم:

أ- **التعريف اللغوي:** في لسان العرب تعرف القيم بأنها الاستقامة وفي الحديث: «قل آمنت بالله ثم استقم» فسر على وجهين: قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل ترك الشرك وتعني القين المكانة الرفيعة والمنزلة العالية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> خالد محمد المزين، "القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين، 1430هـ/2009م، ص 09.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** تعتبر القيم بمثابة معايير اجتماعية للسلوك الإنساني تحدد الصواب من الخطأ وتحدد المرغوب فيه من غير المرغوب فيه، وهي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة<sup>1</sup>.

ج- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من الأحكام التي يصدرها الفرد والجماعة على الأشياء، والتي يسعى المربون غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى متاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

## 2- القيم الاجتماعية:

أ- **التعريف اللغوي:** القيم جمع قيمة معناها سعر أو ثمن القيمة هي ما يساوي إنسان أو شيء وإعطائه مكانة وأهمية، ونقول الشيء قيم أي له فائدة وأهمية، كلمة قيمة في اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس قام يقوم قوما وقياماً وقوامه قامة، والقيام بمعنى آخر هو العزم ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدَ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ سورة الجن الآية 19، أي لما عزم، كما جاء بمعنى المحافظة والإصلاح ومنه قوله تعالى: ﴿الرجال قومون على النساء﴾ سورة النساء الآية 34، وأما القوام فهو العدل وحسن الاستقامة.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الدكتور سمير مُجَّد القيم بأنها: عبارة عن مجموعة من المعتقدات التي تمثل المقومات الأساسية أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات، توجه الأفراد نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها وبفضلها هؤلاء الأشخاص، لأنهم يؤمنون بصحتها، فالقيم تتضمن التفضيلات الإنسانية، وقد تكون من حالات واقعية وإدراكية توجه السلوك كما قد تكون مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خالد مُجَّد المزين، المرجع نفسه، ص 10.

<sup>2</sup> مخلوف بومدين، "أثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري"، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، جامعة مُجَّد بوضيف، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسيلة، الجزائر، 2009 / 2010، ص 11، 12.

ج- **التعريف الإجرائي:** جملة الأفكار والمفاهيم والتصورات والقواعد والالتزامات وكل ما يمكن تقديمه للتلميذ من قيم اجتماعية عبر منهاج التعليمية الجزائرية في مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر والتي تتمثل في القيم الثقافية والوطنية والبيئية والأخلاقية والجمالية والاقتصادية.

3- **الكتاب المدرسي:** هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

الإطار النظري

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية، مفاهيم أهمية ومصادر

تمهيد

أولاً: ماهية القيم

ثانياً: القيم الاجتماعية

ثالثاً: محتويات الكتاب المدرسي

رابعاً: منهاج التربية المدنية

خلاصة

تمهيد:

تعد القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة من أهم المواضيع الأساسية لأنها المحدد المهم لسلوك الفرد، فبمعرفة قيم الفرد يمكن معرفة شخصيته، مهني عبارة عن معايير للحكم على السلوك وضبطه في إطار المجتمع وثقافته ومثله وعاداته وتقاليده، والحياة الاجتماعية تتطلب قيما بدونها تكون الحياة مستحيلة فهي تعتبر أحد أهم دعائم المجتمع للحفاظ على نسيجه وصونه من التفكك والزوال، وهي عبارة عن نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد المدرسة أهم مؤسساتها لاكتساب القيم وتنميتها في نفوس النشء الصغير عن طريق التعلم.

ويعد الكتاب المدرسي الوعاء الحامل للمادة العلمية، وجزءا مهم في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم، والمرجع الذي تأخذ منه مختلف المعارف لما له من دور فعال في نجاح العملية التربوية أو فشلها، فهو يضم كل المعلومات في مجال دراسي معين وضمن مناهج تعليمي معتمد بحيث يقوم بمجموعة من الوظائف وله أهمية كبرى في المسار الدراسي للتلميذ وسنتطرق فيما يلي في هذا الفصل إلى القيم الاجتماعية والكتاب المدرسي ومنهاج التربية المدنية.

أولاً: ماهية القيم:

### 1- تعريف القيم:

- يعرف بيك القيم بأنها المتغيرات التي يتوازنها بتحقيق النمو الإنساني للأفراد داخل المجتمع.

- أما الجلاد فقد عرفها بأنها "مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية، والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتماداً جازماً بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز"<sup>1</sup>.

- وعرف الأغا القيم: "بأنها مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية، ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه وتشكل شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها".

- ويرى سعادة وإبراهيم أن القيم هي "مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم دائماً بالثبات والاستقرار وتتفق والتوجهات الأخلاقية التي يسعى المدرسون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال وسائل متعددة وأساليب متنوعة من المعارف، حيث تشكل صفات الشخص بما يميزه عن غيره من الأفراد حيث يتكون لدى الفرد نظام من القيم تقود سلوكه وتجعله يطور نمط حياته التي يعيشها".

<sup>1</sup> عبد التقي وخالد الحموري وقيس عصفور، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طالبات قسم التربية المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج4، ع 6، 2013، ص 56.

ومنه فإن القيم عبارة عن مجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا، واتجاهاتنا والتي تكون نتيجة لاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به وهي تعمل على تحريك سلوكياته<sup>1</sup>.

## 2- أهمية القيم:

للقيم أهمية للفرد والمجتمع وتتحدد من خلال ما يلي:

### 1-2- أهمية القيم بالنسبة للفرد: تتمثل أهمية القيم للفرد فيما يلي:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية: تشكل القيم عنصر أساسي في بناء الإنسان وتكوينه، فالإنسان له كيان مادي محسوس وكيان روحي، فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته.
- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها، فهي تحفظ من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي.
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، إن تصور الإنسان في الأشياء والمواقف هو الذي يحدد منظومته بطبيعة التربية والتوجيه وأنماط التفكير والتنشئة الاجتماعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله الثقفي، خالد الحموري وقيس عصفور، مرجع سابق، ص 57.

<sup>2</sup> صالح مُجد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط9، عمان، الأردن، 2013، ص

## 2-2- أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

تتمثل أهمية القيم للمجتمع فيما يلي:

- القيم تحفظ بقاء المجتمع واستمراره: لا تتحدد قوة المجتمعات بالمعايير المادية فقط، بل بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورفيها، ففقدان البناء القيمي السليم يؤدي بالمجتمع إلى الضعف والتفكك والانحيار.
- حماية المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، تحفظ القيم للمجتمع مثله وهويته وثقافته وسلامته من المخاطر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعا تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان.
- تحفظ القيم هويته وتميزه: تشكل القيم محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة، فإن هوية المجتمع تتشكل وفق المنظومة القيمية السائدة في تفاعلات الأفراد<sup>1</sup>.

## 3- مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

**3-1- الدين الإسلامي:** متمثلا في كتاب الله وسنة رسوله والإجماع والاجتهاد وهذا المصدر هو المصدر الأساس للقيم في مجتمعنا وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير ككله، ومصدر سعادة البشرية في الدنيا والآخرة إن تمسك بها حق التمسك.

**3-2- الأسرة:** تعتبر الأسرة أهم وأقدم النظم والمؤسسات الاجتماعية باعتبار كل عضو فيها له مركز وله دور، وهي موجودة في كل المجتمعات وهي تعكس صفات المجتمع، وهي مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادئ التربية فهي تقوم باكتساب الطفل القيم التي تتوافق مع مجتمعه.

<sup>1</sup> ماجد زكي الجلاذ، تعلم القيم وتعلمها، (د.ط)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 45، 46.

**3-3- العصر الجاهلي:** حيث أن هناك فيما لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كأخذ بالثأر<sup>1</sup>.

**3-4- التراث الإنساني العالمي:** فنظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر وقد وفدت إلينا كثيرا من القيم من العالم غير الإسلامي، بعضها قيم إيجابية وبعضها سلبية<sup>2</sup>.

#### 4- أنواع القيم:

##### 1-4- القيم الأخلاقية:

تحتل القيم مرتبة عالية لدى الناس، وبل كثيرا ما يعتبرونها القيم على وجه الإطلاق والقيم الأخلاقية هي القيم التي تشعر الفرد بأنها واجبة التنفيذ ويشعر الفرد بتأنيب الضمير في حالة القيام بها ومن هذه القيم الأخلاقية: الأمانة، الصدق، الإخلاص، ففي كل المجتمعات يشعر الفرد بضرورة التحلي بهذه الصفات وعدم التزامه بها يشعر بتأنيب الضمير<sup>3</sup>.

وتختلف القيم الأخلاقية في طبيعتها، فبعضها إلزامي والآخر اختياري، فالقيم الإلزامية يشعر الفرد بأنه ملزم بها مثل الأمانة واحترام ملكية الغير وعدم قيام الفرد بها يعرضه لعقاب المجتمع، كما أن القيم الاختيارية فيشعر الفرد بنوع من الحرية في القيام بها، وعدم قيامه بها لا يعرضه لعقاب المجتمع، فإذا ما

<sup>1</sup> خالد غسان، الهايتوس الفريق، ط1، منتدى المعارف، بيروت، لبنان، 2015، ص 22، 23.

<sup>2</sup> إبراهيم حميداتو، صابر بوزيدي وصالح شعباني، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، جامعة حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2014، ص 39

<sup>3</sup> محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س)، ص 197.

قام بها الفرد شعر بالرضاء عن النفس، وبرضاء عن الآخرين عنه، وإذ لم يقم بها لم يتعرض لعقاب المجتمع مثلاً: مساعدة المحتاجين، التعاون مع الآخرين<sup>1</sup>.

#### 2-4- القيم الاقتصادية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك، واستثمار رؤوس الأموال وهؤلاء يكونون عادة من رجال الأعمال والمال، وتندرج تحتها القيم المادية.

#### 3-4- القيم الاجتماعية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الفعالة. ويرى سبانجر إن القيم الاجتماعية في أنقى صورها تتجرد من الذات وتقرب جداً من القيم الدينية.

#### 4-4- القيم الدينية:

يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العالم الظاهري، فهو راغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة، بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي ويتميز بعضهم بإتباع هذه القيمة في عدم سعي وراء الحياة الدنيا بعيدة الصلة عن كل تعصيب، زمن الضروري حث الطلاب على أداء الفرائض وإقامة الشعائر الدينية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محي الدين مختار، مرجع سابق، ص 197.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 199.

#### 5-4- القيم الجمالية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق، وهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، وليس بالضرورة أن هناك فنانين مبدعين، وإنما لديهم القدرة على التذوق للجمال والفن<sup>1</sup>.

#### 6-4- القيم السياسية:

وجد علماء الاجتماع اهتماما كبيرا للقيم السياسية، وكيف يجب أن تكون العلاقة بين الحاكم والمحكومين، بغض النظر عن نوع النظام السياسي القائم هل هو نظام ديمقراطي أم ديكتاتوري، رأسمالي أم شيوعي، جمهوري أم ملكي، وحاول العلماء استخلاص أهم القيم التي يوفرها النظام السياسي: - حرية التعبير عن الرأي.

- حرية الحركة الانتخابات والتشريع.

- العدالة والمساواة للجميع.

- احترام النظام والقانون من الجميع.

- توفير فرص العمل للمواطنين.

- حماية المجتمع من الداخل ومن الخارج.

- حرية العمل والاستثمار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، (د.ط)، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص 134، 135.

<sup>2</sup> سلوى عبد الحميد الخطيب، نظرة علم الاجتماع المعاصر، ط1، مطبعة النيل، القاهرة، مصر، 2002، ص-ص 297، 300.

ثانيا: القيم الاجتماعية:

### 1- مفهوم القيم الاجتماعية:

- « القيم الاجتماعية هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما ويكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، ويكون لها القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية، واي خروج عنها أو انحراف عنها يصبح بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا».

- « القيم الاجتماعية يعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم وتجد في ذلك اتباعا له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير».

- القيم بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني، لها تقدير معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب.

- هي مجموعة التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين وتفاعله معهم، وارتباطه بهم والتعاون معهم، والتضحية من أجلهم، وتشمل قيم التضامن، الصداقة، التضحية، التسامح، الأمانة، احترام الآخرين والتعاون<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بن محمد بن عبد الله البقيني، "إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب"، بحث مكمل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، 1429/1430هـ، ص 28.

2- خصائص القيم الاجتماعية:

من بين خصائص القيم الاجتماعية ما يلي:

- أنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها.
- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأنها الثقافة السياسية تضع لهذه أهدافا ذات طابع مثالي.
- إن القيم معرفة مصبوغة بصيغة العمومية، فهي عامة تمثل فئات كثيرة من المجتمع.
- إن القيم تعبر عن خصائص حضارية، ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض، وهي تتضمن خصائص حضارية تنبع من الحضارة التي تعيش فيها.
- القيم الاجتماعية تجريدية، ففيها معاني تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الي تعيشه، فبالرغم أنها معاني كلية ومطلقة ومجردة إلا أنها لا تكون إلا إذا اتسمت بالواقع والسلوك، أي يؤمن بها الانسان كموجة له ويحتضنها في سلوكه.
- القيم الاجتماعية تمتلك صفة الضدية، فكل قيمة إيجابية نجد أن مقابلها قيمة سلبية، فمثلا قيمة التعاون نجد ضدها قيمة الأنانية والفردية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سيد علي الحسينية، "دور القيم في الوقاية من الجريمة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، نابف العربية للعلوم الأمنية، 1425/1426هـ، ص 22.

### 3- وظائف القيم الاجتماعية:

تتمثل وظائف القيم الاجتماعية فيما يلي:

- أنها تساعد في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين، كما أنها عملية ووسيلة للمقارنة، فهي تستخدم كمستويات لتقييم فيما إذا كنا على حق وذو كفاية مثل الآخرين.
- القيم رمز أو صور المجتمع في عقول الأفراد، فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
- أنها تساعدنا في اختيار وتفضيل إيديولوجية سياسية عن أخرى.
- تمكننا من الاستفادة من توجهات الآخرين وتأثيراتهم وتُخبرنا أي المجتمعات، الاتجاهات والقيم والخصال تستحق التحدي.
- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك خلال ما تحت علينا من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.
- القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع<sup>1</sup>.

### 4- مكونات القيم الاجتماعية:

- أ- **المكون المعرفي:** ومعياره الاختيار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بجرية كاملة، بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل، ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم حيث يعتبر الاختيار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث خطوات متتالية وهي:

- استكشاف البدائل الممكنة.

<sup>1</sup> سيد علي الحسنية، مرجع سابق، ص 21.

- النظر في عواقب كل بديل.

ب- **المكون الوجداني:** معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من خطوتين متتاليتين هما:

- الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة إلى الملأ.

ج- **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة وممارسته على نحو يشق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة، لذلك تكون الممارسة من خطوتين: ترجمة القيمة إلى ممارسة، أو بناء نمط قيمي<sup>1</sup>.

## 5- أهمية القيم الاجتماعية:

تتمثل أهمية القيم الاجتماعية في عدة نقاط أهمها:

تعد القيم الاجتماعية والأخلاق من أقوى ما تبني به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الأخوة بينهم، وبقوى التماسك والترابط بينهم بهذه القيم، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها، ونجد أن الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنما تكون في انهيار القيم والأخلاق، فلا يمكن فصل القيم عن الأخلاق، فهي تشترك معا في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامة والخاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8، 2014، ص 21.

<sup>2</sup> إبراهيم العبيدي، مفهوم القيم الاجتماعية، <https://mawdoo3.com>، المصدر: موضوع كوم، 26 سبتمبر 2018، شوهد يوم 20 أبريل 2023، على الساعة: 16.30.

6- دور القيم الاجتماعية في بناء شخصية المتعلم:

إن القيم سياق يحمي المجتمع والفرد، على أساسها يبنى الفرد المتوازن والمتزن نفسياً واجتماعياً، فالقيم مجموعة من الأخلاق والتمثيلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجابياً وسلبياً وبالتالي تحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقاً من مجموع تصرفاته الأدائية والوجدانية والعملية، وتلعب القيم الاجتماعية في المناهج التعليمية دوراً في بناء شخصية المتعلم من خلال:

- تزويده بالمعارف والخبرات والقيم التي ينبغي التحصن والالتزام بها.
- تكييف الفرد مع مجتمعه من خلال التزام القيم الاجتماعية التي يؤكد عليها المجتمع والتي تترابط مع القيم "الفكرية والدينية والأخلاقية والتربوية والأدبية".
- تبيان القيم التي ينبغي تمثلها، كالعادة والصدق وإتقان العمل ونبذ الاتكالية والمساواة والديمقراطية والإيثار والمشاركة، والتي تعد الفرد المتعلم لأن يكون مواطناً صالحاً.
- التعريف بالقيم المستمدة من تراب الأمة ودينها وحضارتها والتي تعزز الانتماء للأمة والوطن (قيمة الهوية، المواطنة والانتماء، الاعتزاز بتراث الأمة...).
- التنبيه إلى القيم الاجتماعية العالمية التي تواكب العصر وتحاكي مستجداته مثل: (حقوق الإنسان، التعاطف الإنساني، الاستخدام الإنساني النافع للتكنولوجيا، مكافحة التمييز العنصري).
- وتقوم التربية بدور فاعل في تقديم القيم الاجتماعية عن المدرسة والمناهج التدريسية والتي بدورها تسهم في التنشئة الاجتماعية والتنمية الشاملة المستدامة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عارف أسعد جمعة، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في ضوء القيم الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع40، سبتمبر 2018، ص 106.

ثالثاً: محتويات الكتاب المدرسي:

### 1- تعريف الكتاب المدرسي:

**1-1- لغة:** الكتاب هو كل ما يكتب فيه، من الفعل كتب يكتب كتاباً وكتباً، جمعه كُتُب، وفي القرآن قال تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ (سورة البقرة الآية 2)<sup>1</sup>.

**1-2- اصطلاحاً:** والكتاب كما يعتقد زكي محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وهو من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ يعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استعمالاته<sup>2</sup>.

ويعرف على أنه الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم<sup>3</sup>.

كما يعرف أيضاً أنه أداة رمزية يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه، وذلك في التعليم الفردي الجمعي، كما يمكن استخدامه في أي وقت دون قيود<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية 2، ص 2.

<sup>2</sup> بلال بوترة، التربية البيئية في المناهج التعليمية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 137.

<sup>3</sup> حسان الجليلاني وفوزي لوحيدي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 197.

<sup>4</sup> السعدية ابن محمود، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية، مجلة علوم التربية، ص 152.

ويعرف كذلك: هو عبارة عن سند بيداغوجي للمتعلم أولاً وللمعلم ثانياً وهو نوع خاص من الكتب لأنه موجه إلى جمهور معين، ويتضمن الموضوعات المقررة في البرنامج الدراسي الخاص بكل مادة تعليمية، وبكل مستوى تعليمي أيضاً وذلك وفق بناء تعليمي منظم (معلومات، شروحات، تطبيقات)<sup>1</sup>.

ويعرف أيضاً هو عبارة عن وسيلة تعليمية ومرجع معرفي وسند بيداغوجي للأستاذ والتلميذ داخل العملية التعليمية التعلمية بفضل الاستثمار الهادف من طرف الأستاذ والاستيعاب والاستغلال من طرف التلميذ<sup>2</sup>.

ويعرف كذلك هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج ويشمل عدة عناصر هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج<sup>3</sup>.

**3-1- تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:** "هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل معارف للمتعلمين واكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حولة النيبوع، "محتوى نصوص القراءة وملائمته لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي"، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ورقلة، الجزائر، 2016، ص 26

<sup>2</sup> العطرة مفتاح، "المجتمعية في كتاب التربية المدنية قبل وبعد إصلاحات 2004"، جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2013، ص 62.

<sup>3</sup> لويزة غميمة، "واقع القيم الاجتماعية في منهاج العلوم الإسلامية للتعليم الثانوي في الجزائر"، جامعة حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2015، ص 41.

<sup>4</sup> حسان الجيلاني وفوزي لوحيدي، مرجع سابق، ص 197.

## 2- مواصفات الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي ركنا من الأركان الأساسية في العملية التربوية، وعنصرا أصيلا في منهاجها، ومن أهم وسائلها وأحد الوسائل التعبيرية المهمة في محتويات المنهج لذلك كان الكتاب المدرسي الجيد جملة المواصفات نذكر من بينها ما يلي:

**1-2- من حيث الفلسفة:** أن يستند الكتاب المدرسي الجيد إلى فلسفة محددة واضحة المعالم تستلهم فلسفة المجتمع بنظرتها الموضوعية المتعمقة في خصائصه المميزة، ومبادئه وقيمه وإلى واقعه بإمكاناته وقضاياه ومشكلاته، ويمكن إنجاز ملامح فلسفة الكتاب المدرسي:

- تماشيه مع فلسفة المجتمع فكرا وعقيدة واتجاها.

- تماشيه مع الفلسفة التربوية التي ارتضاها المجتمع<sup>1</sup>.

**2-2- من حيث الوظيفة والأهداف:** يمكن إجمال مواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث الوظيفة والأهداف فيما يلي:

- التقديم الجيد من المعلومات والمعرفة والثقافات ومجالات النشاط اللازمة لبناء شخصية المتعلم.

- إكساب المتعلمون بعض القيم والاتجاهات الإيجابية وتعديل بعض الاتجاهات والقيم غير المرغوب فيها ما أمكن ذلك.

- إكساب المتعلمون بعض المهارات في مجالات المعرفة المختلفة وفي مجالات الحياة.

- تنمية جوانب التفكير السليم عند التلميذ والكشف عن ميولهم وحاجاتهم وإشباعها.

- مساعدة المتعلم على التعليم وزيادة نموه الفكري واللغوي.

<sup>1</sup> صبرينة بشيري، "مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة"، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة، الجزائر، 2015/2016، ص 63.

- تحقيق أهداف المنهاج الدراسي وترجمة محتواه.

- مساعدة المعلم في تخطيط درسه وتنفيذه وتقويمه<sup>1</sup>.

**3-2- من حيث المحتوى:** أن محتوى الكتاب المدرسي أهمية خاصة، فهو ترجمة لمطالب المنهج في المجال الذي وضع له، ثم هو رفيق المعلم في عملية التعليم والتعلم لذا كانت عملية اختياره جد حساسة في وثيقة الصلة بأمرين أساسيين هما:

- التنظيم والمستوى ونقصد بالتنظيم أن ينظم محتوى المنهج الصورة التي ينظم عليها المحتوى، فقد ينظم بشكل منطقي يقرره أصحاب التخصص في مجال المادة العلمية وإذا كان شكل تنظيم المحتوى فإنه يخضع إلى الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع والنموذج الذي تحدده للمنهج ومدى وعي القائمين على عمليات المنهج.

- أما مستوى تنظيم المحتوى فيقصد به مدى مناسبة ما تم اختياره وتنظيمه على شكل معين للمتعلم والمعياري الحقيقي للتأكد من ذلك هو التجربة الميدانية والاطلاع على آراء ذوي الخبرة وخاصة المعلمين<sup>2</sup>.

ولقد وضعت الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية المعاصرة بعض الضوابط التي تهيئ لهذا المحتوى سبيل النجاح إذ روعيت في اختياره وبنائه والقالب الذي تعرض المادة العلمية من خلاله، يتضمن المحتوى التالي:

**أ- المادة العلمية:** حيث يراعي في مادة الكتاب العملية ما يلي:

- أن تكون شرحا توضيحيا وتفسيرا لما يتضمنه المنهج المقرر.

- أن تشبع لدى المتعلم رغبته في المعرفة والفهم، وتكون له علاقة بحياته وبيئته ومشكلات محيطه.

<sup>1</sup> صبرينة بشيري، مرجع سابق، ص 63

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 65.

- أن تتماشى مع المستوى النضج العقلي للمتعلم وفي مستوى قدراته.

- أن تراعي الظروف الفردية بين المتعلمين بتقديم مستويات متعددة يستفيد منها المتعلمون.

- أن تكون متوازنة في موضوعات الكتاب أو وحداته فلا هي مسهبة مطولة موجزة مختصرة<sup>1</sup>.

**ب- تنظيم المحتوى:** تنظيم محتوى الكتاب المدرسي على أساس من التسلسل والتتابع والترتيب والربط المحكم بين مفاهيمه ليعين المتعلم على سهولة الفهم وعلى التعامل البناء مع الكتاب المدرسي، ولهذا يجب أن توضع المادة العلمية للمتعلم في صورة مناسبة<sup>2</sup>.

**4-2- من حيث تنظيم الكتاب:** أي تنظيم الكتاب في صورة حسنة وشائعة يعين المتعلم على التعامل الناجح مع الكتاب المدرسي، كما أنه يعينه على حسن الاستفادة منه ولهذا فقد حرص التربويون على أن يبدو كتاب التلميذ في صورة جذابة ترتيباً وتنظيماً وإخراجاً<sup>3</sup>.

### 3- أهمية الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهمية لا يمكن إنكارها ولا يمكن الاستغناء عنه في أي عملية تعليمية ومن بين هذه الأهمية:

- تتبع من كونه سجلاً للأفكار بواسطة الكلمات.

- فالكتاب هو المصدر الأساسي والمتميز في العملية التعليمية حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع أيضاً بالنسبة للمعلم فهو الأداة عن كل الطرفين حيث يعمل على إيصال مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات للمعلم والمتعلم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> صبرينة بشيري، مرجع سابق، ص 65.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 65.

<sup>3</sup> نفسه، ص 66.

<sup>4</sup> حسان الجيلالي وفوزي لوحيدي، مرجع سابق، ص 208.

كما يرى "مُحَمَّدٌ أدخيس في مقاله أنه:

- يضمن الكتاب المدرسي للمتعلمين حداً أدنى من المعارف والمعلومات على مستوى المرحلة التعليمية أو المستوى المدرسي، ويعتبر الكتاب المدرسي أداة توحد الخطاب المعرفي البيداغوجي بين أطراف الفعل التعليمي على المستوى الوطني.

- الكتاب المدرسي لا يزال يحتل مكانة مرموقة في التعليم ضمن نظامنا التربوي القائم وظروفنا التعليمية الراهنة، حيث يعد الوسيلة الأساسية في إنجاز البرنامج المقرر وتحقيقه<sup>1</sup>، وكما ترى جميلة بن عمور وملال خديجة أنه:

- يعد الكتاب المدرسي وعاء للمحتوى الذي يمثل أحد عناصر المنهج وهو أحد المصادر التي تسهم في بلوغ أهداف المنهج.

- يعد أداة مهمة في تحقيق أهداف المجتمع ويعول عليه في إعداد أفراد وبناء شخصياتهم، كما يعتمد عليه في تحقيق مرامي خطط الدورة التعليمية وسياستها العليا وغايات التربية المنشورة وأهدافها المرسومة.

- يقدم الكتاب المدرسي مادة الدراسة بكل ما فيها من معلومات فهو يعتبر المساعد الأيمن للمدرس الذي لا يمكن الاستغناء عنه حيث يستخدمه المعلم في مراحل التدريس المختلفة وهو يعتبر أدواته لبلوغ الأهداف المتوقعة، كما أنه يساعد المعلم في إعداد دروسه بشكل يجعل المدرس مطمئناً لما فيه من معلومات وأفكار وحقائق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مُحَمَّدٌ أدخيس الكتاب المدرسي أهميته تعريفه، مجلة جسور، ع 3، جامعة لوئيس علي، 1998، ص 10.

<sup>2</sup> جميلة بن عمور وملال خديجة، معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي في ظل المقارنة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، مج 10، ع 1، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، جوان 2017، متوفرة عبر الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz>

- تعد أهميته بالنسبة للمتعلم أنه يتضمن المحتوى الذي يشكل الوسائط المهمة في بناء الخبرات التربوية وتنظيمها<sup>1</sup>.

#### 4- وظائف الكتاب المدرسي:

اعتبارا لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف والتي هي في حقيقة الأمر انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية، وتتمثل هذه الوظائف في<sup>2</sup>:

- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداة العمل.
- يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق.
- مساندة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها.
- يمثل المقر الدراسي تمثيلا معتقدا من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم<sup>3</sup>.
- كما حدد رشيد فلكاوي في مقاله بعض الوظائف للكتاب المدرسي في:
- الوظيفة التكوينية والتعليمية من خلال تزويد المتعلم بمختلف المعارف.
- تنظيم مختلف المعارف في الوحدات حسب المدة الزمنية وتسهيل اكتساب مختلف الخبرات.

<sup>1</sup> جميلة بن عمور وملال خديجة، مرجع سابق.

<sup>2</sup> حسان الجيلالي، مرجع سابق، ص 198، 199.

<sup>3</sup> عبد الرحمن الهاشمي ومُجد علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011،

- اكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللغة العربية المهارات اللغوية بشكل خاص<sup>1</sup>.

#### 5- استخدامات الكتاب المدرسي:

لا توجد طريقة نموذجية لاستخدام الكتاب المدرسي، ولكن هناك خطوات يمكن أن يسترشد بها المعلم عند استخدامه للكتاب المدرسي وهي:

- قراءة شاملة للكتاب من المعلم حتى تتكون لديه صورة شاملة أولية من المنهج.

- تقديم الكتاب للمعلم والتعريف به وبمحتوياته من خرائط ورسوم وجداول وأسئلة وتمارين بقصد توضيح كيفية استخدامه أو الإفادة منه.

- التعريف بنواحي القصور في الكتاب من حيث المادة والأخطاء المطبعية والنحوية من حيث حداثة المادة وصحتها.

- قراءة المعلم لبعض النصوص بغرض تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل القراءة الناقدة والمهارات التعبيرية عن الأفكار بوضوح واستخلاص الأفكار الرئيسية وتحديد ما يحتاج إلى تفسير.

- الرجوع إلى الكتاب المدرسي أثناء عرض الدرس أو بعد الانتهاء منه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سهام لعربي، واقع استعمال الكتاب شبه المدرسي في اللغة العربية القواعد لدى تلاميذ المتوسطات الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 1، ع 2، جامعة الجزائر، الجزائر، جوان 2013، ص- ص 186- 188.

<sup>2</sup> حسان الجيلالي وفوزي لوحيدي، مرجع سابق، ص 198، 199.

6- شروط الكتاب المدرسي:

لكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية وجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط:

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه.
  - أن تكون لغته سليمة وتلاءم مع مستوى التلاميذ.
  - أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة مشروحة بإيفاء وتتضمن التدرج بالأمثلة، وأن تكون مربوطة....المواد الدراسية وبالحيات المجتمعية.
  - أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل ثم الانتهاء بملخص تلخيصي مقرر الدرس ككل.
  - أن يكون محترما للمواصفات المتعارف عليها (الحجم، نوع الورق، حجم الخط والكتابة، الخلو من الأخطاء المطبعية، جمال الألوان).
  - أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله وبعده للحياة العملية.
- كما يرى رشيد فلكاوي أن من بين شروطه أيضا:
- الإخراج الجيد للغلاف الخارجي والشكل الداخلي.
  - دقة وسلامة اللغة المستعملة في الكتاب المدرسي ووظيفتها.
  - مطابقة المحتوى لسن التلاميذ وإمكانياتهم الذهنية.

- التنافس والانسجام بين المواضيع والوحدات<sup>1</sup>.

وحددت أيضا سهام لعربي مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي كالآتي:

- ارتباط المحتوى بالمنهج والبرنامج الدراسي.

- أن تكون مادة الكتاب في علاقة دائمة مع المحيط الذي يعيش فيه التلميذ.

- أن يكون الكتاب فعالا في سد حاجيات الناشئة الاجتماعية حتى يكون مقبولا في الأساس في

المجتمع وله يبرره تربويا ووظيفيا.

- الحرص على حداثة المادة.

- ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ<sup>2</sup>.

رابعا: منهاج التربية المدنية:

1- تعريف التربية المدنية:

تعرف على أنها مجموعة من الخبرات المدنية من مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات تعزز الجانب المدني لدى التلاميذ في مختلف جوانب الحياة المدنية في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وذلك ليكونوا أعضاء فاعلين مستقبلا في بناء مؤسسات المجتمع والارتقاء به على أساس مبدأ الحقوق والواجبات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رشيد فلكاوي، الكتاب المدرسي وآلية صناعته، دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، المجلة العربية، ع 6، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، الجزائر، 2019، ص 16، 17.

<sup>2</sup> سهام لعربي، مرجع سابق، ص- ص 186 - 288.

<sup>3</sup> جمال معتوق وعبد الرحمان بن جدو، دور منهاج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 20، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص 195.

هي تلك التربية إلى تهدف إلى تنشئة التلميذ المدرك لحقوقه الملتمزم بأداء واجباته وتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والنزوح للعمل التطوعي، والوعي بالنظم السياسية والقيم الديمقراطية لديه.

وتعرف أيضا: بأنها إكساب أفراد المجتمع بصورة علمية وفعالة مبادئ ومهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه في البيت والمدرسة والشارع والأماكن العامة، وكذلك مبادئ احترام غيره، وتقبل رأيه، وإعانتته، وتجنب ما يضره، وذلك بخلق ضمير اجتماعي لدى كل فرد يستند إلى قيم التعاون والعدالة وحب الوطن... إلخ<sup>1</sup>.

تعرف على أنها منهجية تربوية تسعى بمساعدة النشء إلى تشكيل وصياغة المفاهيم والقيم والمهارات والاتجاهات التي تعزز الانتماء للإنسانية<sup>2</sup>.

### 2- تعريف إجرائي منهج التربية المدنية:

هو المنهج المطبق في كافة المدارس الجزائرية التربية المدنية والتي تقرها الوزارة (وزارة التربية والتعليم) في المرحلة الابتدائية المدنية، والذي يحوي مفاهيم وحقائق وأنشطة وقيم وتقويم وأشكال ورسوم وصور.

### 3- أهداف التربية المدنية:

- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة ومبادئ العدالة والانصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير.

- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.

- تقديم معارف مفيدة ومتماشية مع حاجات التلاميذ بالتركيز على مفاهيم المواطنة والمساواة والسلام والديمقراطية والتعلق بالوطن والتفتح على العالمية.

<sup>1</sup> جمال معتوق وعبد الرحمان بن جدو، مرجع سابق، ص 196.

<sup>2</sup> سمية سلمان عثمان العجرمي، "القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين"، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2012، ص 56.

- منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الانسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية ونبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار في كل الأحوال.

- تنمية معرفة واحترام المؤسسات الوطنية<sup>1</sup>.

#### 4- مفهوم المناهج الدراسية في السياسات التعليمية في الجزائر:

تولي الأنظمة التربوية الحديثة اهتماما متزايدا لتطوير نفسها وتحسين مستوى تحصيلها العلمي، وعليه فقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا العديد من الإصلاحات (إصلاحات التعريب، إصلاحات بن بوزيد، إصلاحات باب أحمد، إصلاحات بن غبريط)، ولعل أن أبرز إصلاح عرفه التعليم في الجزائر هو ظهور المدرسة الأساسية في بداية الثمانينات للتخلص نهائيا من آثار الاستعمار الفرنسي، بإعادة النظر في طرائق التدريس القديمة واستبدالها بطرائق حديثة، وتبني أسلوب التدريس بواسطة الأهداف وإدخال تعديلات على محتويات المناهج الدراسية من حيث التوجيهات، الأهداف، المضامين، الوسائل والطرائق، والغرض من هذه الإصلاحات بطبيعة الحال هو النهوض بالمستوى الدراسي أولا، ثم تحقيق التطور العلمي ثانيا، والذي يعتبر كفاية كبرى يسعى إلى تحقيقها كل مجتمع من المجتمعات<sup>2</sup>.

حيث عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال ثلاث مقاربات أساسية للمناهج التربوية:

**1-4- المقاربة بالمضامين:** تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يشرح الدرس ويكون التلميذ متلقي يسمع، يحفظ، يتدرب، يعيد ما حفظه،

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص 5.

<sup>2</sup> لخضر عرايب ومُجد الساسي الشايب، تطور الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية ومعاونة المدرسين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الملتقى الوطني حول المعاونة في العمل، جامعة ورقلة، الجزائر، (د.س)، ص 442.

فالمتلقي هنا يقوم بعمليتين: الأولى اكتساب المعرفة الجاهزة كما ونوعا، والمرحلة الثانية استحضار هذه المعرفة حال المسألة<sup>1</sup>.

**2-4- المقاربة بالأهداف:** وفيها يصبح المعلم مصدر للتعليم من بين المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم بمعية المتعلمين والتأكد من تحقق النتائج الموجودة، كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك إلى مساهم فعال ونشط.

**3-4- المقاربة بالكفاءات:** تعد المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2003/2004، وهي استراتيجية أكثر تطور لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجهه نحو تنمية القدرات العقلية، التحليل، التركيب، حل المشكلات، أي أنها استراتيجية تسعى إلى اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف.

إن تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يستلزم التخلي عن مفهوم البرنامج، والانتقال إلى مفهوم المنهاج إذ الأول عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها خلال مدة معينة في حين أن الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يمر فيها المتعلم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم أي كل المؤشرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة<sup>2</sup>.

## 5- أهمية المنهاج الدراسي:

يعتبر موضوع المناهج من أهم الموضوعات المتداولة على الساحة التربوية والتي لا تزال تشهد دراسات آنية من طرف المختصين، بل يمثل القلب النابض للعملية التربوية وأساسها الذي تركز عليه، ولقد اختلف التربويون في نظرهم للمنهاج وخاصة في الاختلاف بين المدرسة الإنجليزية والمدرسة

<sup>1</sup> وهيبة مقدم، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر،

Iefpedia.com/ara/wp le 28/02/2016, 19h.50

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

الفرنسية، حيث أن الأولى استعملت كلمة "منهاج" أما الثانية فاستعملت مصطلح "برنامج"، وهذا لا يعني أن الاختلاف يتوقف على الشكل فقط بل يتعدى ذلك إلى المضمون<sup>1</sup>.

ويعتبر البعض أن منهاج هو النقطة التي تصل الطفل بالعالم المحيط، والوسيلة التي يتصل بها مع كل المجتمع لتحقيق أهدافه وآماله، لأنه إذا كان أساس التربية والتعليم هو أساس منهاج عجزت عن تعديله أهم الإصلاحات والطرق التربوية، ولقد أجمع التربويون على أن منهاج هو المرتكز الأساسي في بناء النظام التربوي، بل لعل المشكلة الرئيسية في التربية هي دقة وبعد وضع أسس منهاج، إذن وضع منهاج دراسي معناه تحديد نوع الثقافة وإيديولوجية لأفراد في المجتمع وليس هذا بالأمر السهل، ضف إلى ذلك أن حياة الأمم والشعوب في تطور دائم وتغير مستمر ولذلك وجب أن يكون منهاج الدراسة مرنا، ومرونة منهاج يجب أن لا تتصور أن التربية الحقبة عمادها مجرد وضع منهاج ملائم لهذا الجيل أو ذلك، بل أن الأساس في تحقيق أهداف التربية الصحيحة يتوقف على الأساليب التي يعالج بها المناهج الدراسية في أي مجتمع<sup>2</sup>.

### 6- مصادر منهاج التربية المدنية:

التربية المدنية متعددة المصادر التي تستقي منها بنيتها وفلسفتها ومجالاتها بما تتضمن من معارف ومفاهيم ومهارات وقيم ومعتقدات واتجاهات، وكذلك ارتباطها بالحياة العامة وبالمجتمع المحلي والمجتمع العالمي، وبشخصية الفرد وسلوكه والعلاقات بين المواطنين وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى، وفيما يلي أهم المصادر:

<sup>1</sup> بلقاسم نويصر، التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 35، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 134.

<sup>2</sup> بلقاسم نويصر، مرجع سابق، ص 135.

## 1-6- التاريخ:

يعتبر التاريخ سجلا لتطور المجتمعات البشرية، فهو يعنى بدراسة أعمال الإنسان التي تمت في الماضي، بما تنطوي عليه من أفكار ومشاعر، كما يعنى بدراسة العلاقات الإنسانية وسلوكياتها ومشكلاتها، وتتبع نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت عليها، وهو بهذا المعنى عملية دراسة وتحليل الأحداث الماضية<sup>1</sup>.

فالتاريخ للفكر واكساب الوعي وتصور ماهية الحياة الإنسانية وأحوالها المعيشية في الماضي والحاضر، وذلك مما يجعل منه عاملا مهما من عوامل تكوين المواطن، لذلك يمكن اعتبار التاريخ مصدرا مهما من مصادر التربية المدنية، فهو وسيلة تربوية فعالة تنمي الاعتزاز والافتخار المدني لدى التلاميذ، حيث يثير فيهم الشعور بالاعتزاز اتجاه الوطن، وترسيخ المثل المدنية المحددة لمعايير السلوك فيما يتعلق بالمواطنة الصالحة، فسلوك الانسان وتفكيره يتأثران بتاريخه الذي يكون محل اعتزازه وتقديره، ذلك ما يبعث فيهم الحس بالمسؤولية والاحترام والمحافظة على المنجزات المدنية من مؤسسات، والولاء للوطن<sup>2</sup>.

## 2-6- الدين:

كان التعليم الديني في التعليم التقليدي يهتم أساسا بنقل القواعد الفقهية وتكوين علماء وفقهاء في الدين، فإنه في التعليم الحديث يهتم بترجمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية تنمي الفكر عند الفرد والجماعة، وتكوين مختصين وأطر وطنية حديثة تهتم ببناء التلميذ وفقا لثقافة مدنية عصرية مثلا احترام الآخر ووجهات النظر المختلفة والتي تساعد في ارتقاء فكر الفرد، وعكس مبادئ الإسلام في

<sup>1</sup> الموسوعة الحرة ويكيبيديا. <http://www.wikipedia>.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

سلوكات الأفراد في المجتمع وتعزيزها، واستبعاد الأطر التقليدية الدينية التي تتناول علاقة الفرد بالله تعالى فقط<sup>1</sup>.

### 3-6- قيم العادات والتقاليد:

تحظى القيم بالتقدير والرغبة والقبول من قبل غالبية أفراد المجتمع، إذ أنها تعبر عن مصلحة واهتمام الناس وتهدف إلى تنمية روح العزيمة والمثابرة بين أفراد المجتمع، وتنمي الشعور بالتقدير والاحترام لما حققه المجتمع من إنجازات على امتداد تاريخه كما أنها توجه الرأي العام نحو احترام القوانين والمؤسسات العامة.

أما العادات فهي تحتل مكانة مهمة في كثير من المجتمعات خاصة المجتمعات المحافظة في كثير من دول العالم الثالث.

أما العادات فهي القواعد السلوكية الخاصة بجماعة أو طائفة معينة تنتقل في المجتمع عبر تعاقب الأجيال (مثل عيد يناير عند منطقة القبائل)<sup>2</sup>.

ويمكننا القول بأن القيم والعادات والتقاليد لها مكانة مميزة في المجتمع فأفراد المجتمع لا يخطون خطوة دون الرجوع إليها ولهذا يجب تعزيز الأفكار والسلوكات الإيجابية التي تتم عنها من أجل غرس في نفوس الأفراد مواطنة صالحة.

<sup>1</sup> صالح أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (د.ط)، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1998، ص 270.

<sup>2</sup> إبراهيم ناصر، التربية المدنية (المواطن)، ط1، مكتبة الرائد، عمان، الأردن، 1994، ص 79.

4-6- العلوم والتكنولوجيا:

تعتبر العلوم من أهم عوامل إحداث التغيير الثقافي في المجتمع، وذلك بما تتضمنه من قدرة وإمكانات على اكساب الإنسان مهارات فكرية وتنمية القدرات الإبداعية والذهنية لديه، وليس أدل على ذلك مما أدت إليه العلوم إلى تغيير ثقافي واضح في مجتمعات العالم المختلفة<sup>1</sup>.

ومما لا شك فيه أن هناك تأثيرات سلبية، على الدول مواجهتها والتخفيف من حدتها، فالتربية المدنية هنا تدعم الوعي الوطني بتقديمها المفاهيم المجتمعية الإيجابية في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونبد الأفكار والمفاهيم السلبية التي تتعارض مع بنية وطبيعة وتوجهات المجتمع المحلي.

<sup>1</sup> صالح أبو جادو، مرجع سابق، ص 145.

### خلاصة الفصل:

تعد القيم والقيم الاجتماعية من أهم العناصر الأساسية المساهمة في بناء وتكوين الفرد من خلال ما تملبه عليه من أوامر ونواهي تساعد في اتخاذ قرارات اتجاه المواقف التي تواجهه في الحياة، إما بالسلب أو الإيجاب، متأثرة بمجموعة العوامل النفسية والجسمية والبيولوجية.

ونستنتج من خلال ما سبق أن الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة والأساسية في العملية التعليمية، كونه يساعد في شرح وتوضيح المنهاج التربوي ويسهل عمل الأستاذ ويستثمره التلميذ لتنمية قدراته وتوسيع مكتسباته، فالكتاب المدرسي لا يعد وسيلة مساعدة للتدريس و فقط بل هو التدريس نفسه كونه هو السند التعليمي للمعلم والمتعلم.

# الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات  
الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه  
لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

تمهيد

أولاً: محتويات الكتاب المدرسي

ثانياً: تحليل فئات المضمون

ثالثاً: تحليل فئات الشكل

رابعاً: عرض نتائج الدراسة التحليلية

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

---

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

تمهيد:

يعتبر الجانب التحليل لأي بحث أو دراسة المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله اثبات بعد العرض الجانب النظري والتوسع في القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي من الجيل الثاني، من خلال اعتماده على المنهج المناسب في دراسة عينة البحث مع وضع النسب الملائمة في دراسته وتفريغ البيانات في الجداول المناسبة لتسهيل على الباحث القراءة المتفحصة لاستخلاص النتائج الملائمة ومناقشتها مناقشة علمية لعرضها في الأخير على شكل النتائج النهائية لدراسة التحليلية.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

---

أولاً: محتويات الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

اسم الكتاب: التربية المدنية

تسمية المستوى: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

تأليف: قراش الزهرة مفتشة التعليم المتوسط

إشراف: ابن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي

الطبعة: 2020/2019م

الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية

عدد الصفحات: 38

تصميم وتركيب: سامية بوراس / جدو

معالجة الصور: زهير يحياوي، عبد المنعم موزاي، يوسف قاسي وعلي

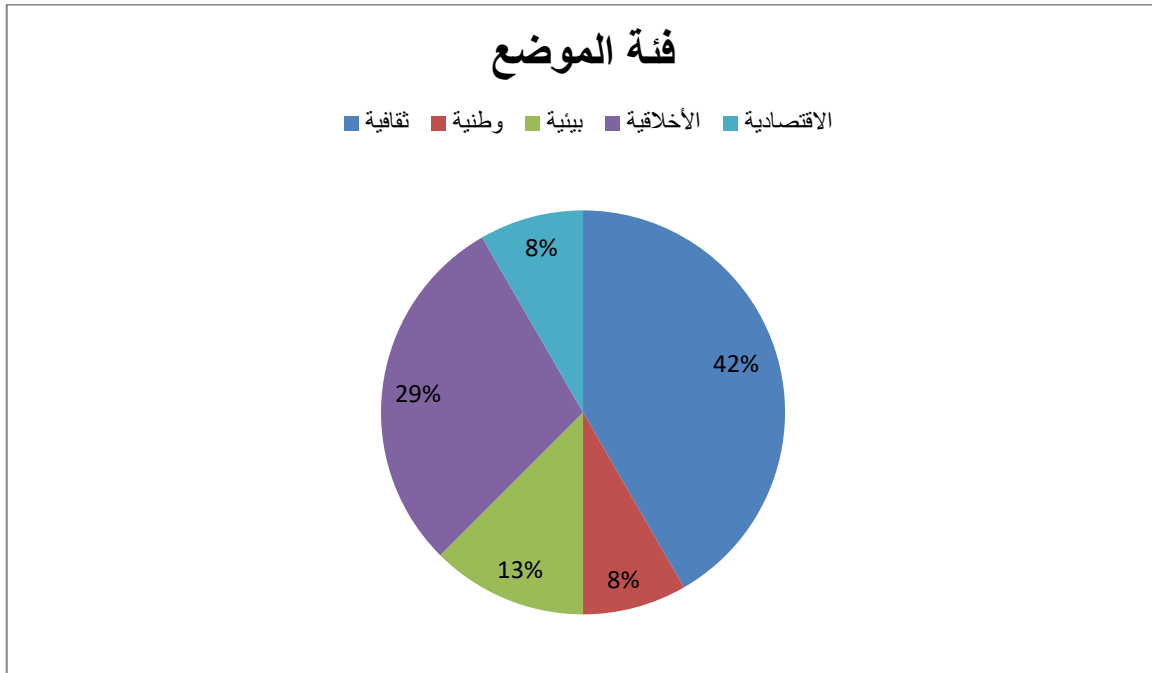
إشراف وتنسيق: شريف أزواوي - الزهرة بودالي

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

ثانيا: تحليل فئات المضمون:

\*الجدول رقم (01): يمثل فئة المواضيع التي تناولها الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	فئة المواضيع
%41.66	10	ثقافية
%8.33	2	وطنية
%12.5	3	بيئية
%29.16	7	الأخلاقية
%8.33	2	الاقتصادية
%100	24	المجموع



## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

يوضح الجدول رقم (01) فئة نوعية المواضيع المطروحة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، إذ نجد مؤشر المواضيع الثقافية احتل المرتبة الأولى بنسبة 41.66%، بينما المواضيع الأخلاقية بـ 29.16%، وشكلت المواضيع البيئية بنسبة قدرت بـ 12.5%، فيما جاء الموضوعين موضوع الوطنية وموضوع الاقتصاد بنسبة قدرت بـ 8.33%.

يوضح لنا نتائج الجدول أن الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، يهتم بالمواضيع الثقافية التي جاءت بأكثر نسبة قدرت بـ 41.66%، التي تمثل مجموعة من المعتقدات واللغات والعادات والتقاليد التي تحدد مجتمعنا أو مجموعة من الناس والقيم الثقافية ساهمت بشكل كبير في تثقيف التلاميذ.

كما نجد أن القيم الأخلاقية دور كبير بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمله، لذا يعد غرس القيم في النشء أحد الأهداف الرئيسية التي يجب أن تحظى بها التربية، إن تسليط الضوء على هذه الموضوعات وتلقيها للتلميذة في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي مطلباً مهماً حتى يتم تنشئتهم على هذه القيم.

يتضح لنا من خلال الجدول أن القيمة الوطنية فهو جعل التلاميذ نفوسهم القيمة الوطنية ورفع شعورهم بالولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن، وكذلك احترام ومعرفة تراث وطنهم للافتخار به.

لقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل مضمون كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أنه لم يهتم بالقيم البيئية ضمن محاور هذا الكتاب، فقد كانت نسبتها ضعيفة جداً تكاد تكون معدومة، حيث بلغت نسبتها في كتاب التربية المدنية السنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني بـ 12.5% ومن ثم فإنه لا يمكن القول أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي دور في اكساب القيم البيئية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر.

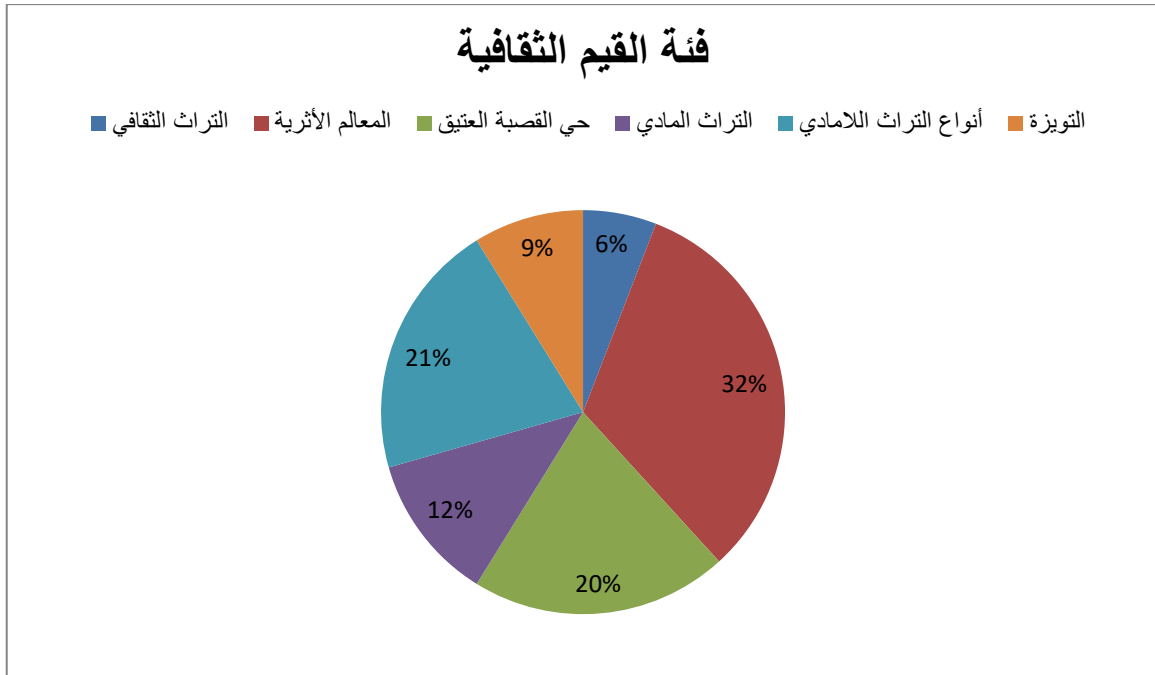
الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

أما القيمة الاقتصادية من خلال الجدول أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر لم يهتم بالقيمة الاقتصادية كثيرا وكانت نسبتها 8.33%.

\*الجدول رقم (02): يمثل فئة القيم الثقافية التي تناولها الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	فئة القيم الثقافية
10%	2	التراث الثقافي
22%	11	المعالم الأثرية
14%	7	حي القصبة العتيق
8%	4	التراث المادي
14%	7	أنواع التراث اللامادي
6%	3	التوزيع
8%	4	منظمة اليونيسكو
8%	4	التراث المحلي
6%	3	الاحتفال برأس السنة الأمازيغية
4%	2	عادات وتقاليد منطقة قسنطينة
100%	50	المجموع

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



يبين لنا الجدول رقم (02) الذي يتضمن القيم الثقافية التي احتواها كتاب مادة التربية المدنية الجليل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أن نسبة قيمة التراث الثقافي 10% وتليها قيمة المعالم الأثرية حيث كانت النسبة مرتفعة وشكلت النسبة الأكبر قدرت بـ 22%، أما قيمة حي القصبة العتيق قد بلغت نسبة 14%، في حين كانت نسبة قيمة التراث المادي قدرت بـ 8%، وقيمة أنواع التراث اللامادي كانت نسبتها 14%، وقد كانت نسبة قيمة التوزيع والاحتفال برأس السنة الأمازيغية كانت متساوية قدرت بـ 6%، كما نجد أيضا نسبة قيمتي منظمة اليونيسكو وقيمة التراث المحلي بنفس النسبة قدرت بـ 8%، ثم جاءت نسبة قيمة عادات وتقاليد منطقة قسنطينة قدرت بـ 4%.

يتضح لنا أن نسبة التراث والمعالم الأثرية كانت مرتفع لأنه كل ما وصلت إليه أمة أو شعب حيث أنه يرتبط بتاريخ هذا الشعب، أو هذه الأمة منذ نشأتها إلى عصرنا الحالي يعتمد على ما ورثتهم الأبناء من أجدادهم القدامى من عادات وتقاليد وشكل الملابس والطقوس والاحتفالات والفنون، فالتراث يساهم في الاقتصاد وانتعاشه وهو أيضا يرمز الهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب المختلفة، كما

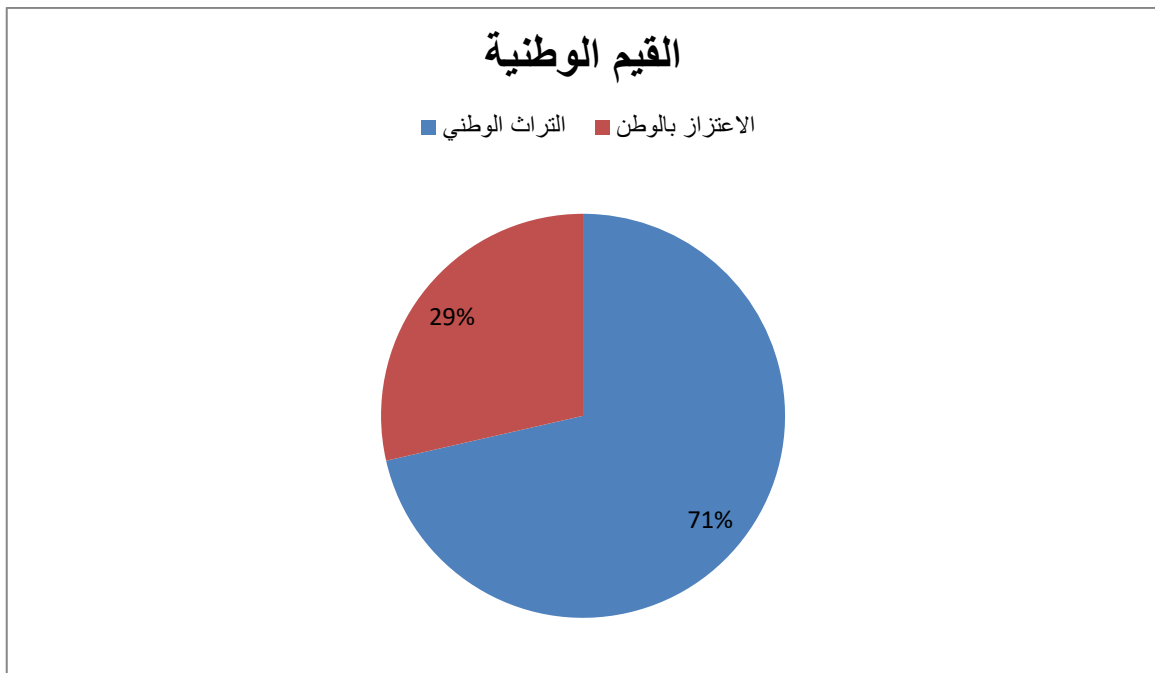
الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

أنه يساهم في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالحفاظ عليه ضرورة أساسية، لأنه تراث يربط حاضر الأمة بماضيها ويعمل على زيادة حضورها في الساحة الثقافية العالمية.

كما جاءت نسبة عادات وتقاليد منطقة قسنطينة منخفضة لأن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر ساهم بشكل أكبر في تثقيف التلاميذ عن ثقافة التراث الوطني بصفة عامة.

\*الجدول رقم (03): يمثل فئة القيم الوطنية التي تناولها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	القيم الوطنية
71.42%	10	التراث الوطني
28.57%	4	الاعتزاز بالوطن
100%	14	المجموع



## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

يبين الجدول رقم (03) الذي يتضمن فئة القيم الوطنية التي احتوى عليها كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، يتضح أن نسبة قيمة التراث الوطني قدرت بـ 71.42% وشكلت نسبة أكبر، وتليها قيمة الاعتزاز بالوطن بنسبة قدرت بـ 28.57%.

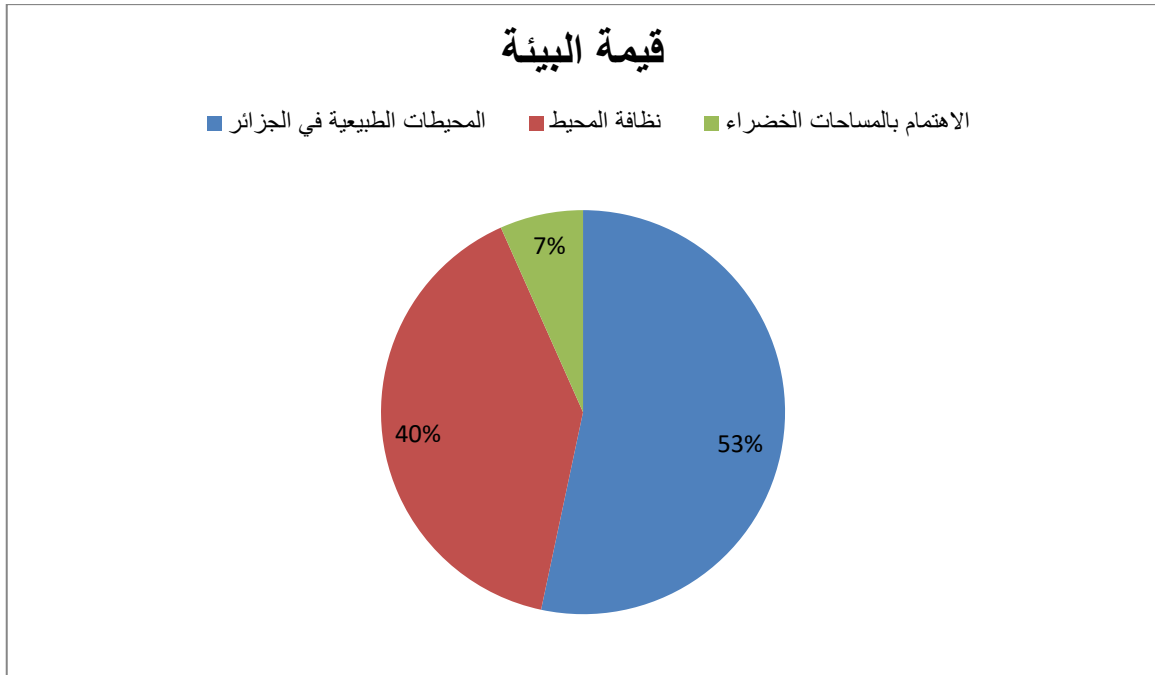
يتضمن لنا من خلال الجدول رقم 3 أن التراث الوطني هو كل ما وصلت الأمة أو الشعب حيث انه يرتبط بتاريخ الشعب أو هذه الأمة منذ نشأتها إلى عصرنا الحالي ويعتمد على ما ورثه الأبناء من أجدادهم القدامى من عقائد وعادات.

وقد كانت نسبة قيمة الاعتزاز بالوطن قد بلغت 28.57% فالوطن هو رمز الهوية والانتماء والقوة والفخر والكرامة، فعلى كل فرد أن يكون نموذجا في الإخلاص للوطن كل حسب موقعه والحفاظ على أمنه واستقراره والتضحية من أجله، فالوطن هو المكان الذي نحبه، فهو المكان الذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظل فيه.

\*جدول رقم (04): يمثل القيمة البيئية التي احتواها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

قيمة البيئة	التكرار	النسبة
المحيطات الطبيعية في الجزائر	8	53.33%
نظافة المحيط	6	40%
الاهتمام بالمساحات الخضراء	1	6.66%
المجموع	15	100%

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



يبين لنا الجدول رقم (04) الذي يمثل القيمة البيئية في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، بأن قيمة المحيطات الطبيعية في الجزائر قد شكلت نسبة أكبر قدرت بـ 53.33%، ثم تليها نظافة المحيط بنسبة قدرت بـ 40%، ثم جاءت قيمة الاهتمام بالمساحات الخضراء بنسبة قدرت بـ 6.66%.

يتضح لنا من خلال الجدول المتضمن التحليل القيم البيئية في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أن نسبة قيمة المحيطات الطبيعية في الجزائر قدرت بـ 53.33%، وهي النسبة الأكبر مقارنة بالأخرى فالمحيطات هي فضاء طبيعي لكثير من الحيوانات والنباتات، ولذلك هو المصدر الوحيد لاستمرار الحياة البشرية على الكرة الأرضية.

أما نظافة المحيط فقد شكلت 40% فتعتبر نظافة المحيط من أهم الأشياء جميعا واي خلل في هذه العلاقة بينها يعتبر خللا في الاتزان مما قد يتسبب يجدون الكثير من الكوارث البيئية، فالمحيط أمانة في أعناقنا جميعا والحفاظ عليه واجب على الجميع، كما أنه نابع من الوازع الديني، فقد أوصانا الله

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

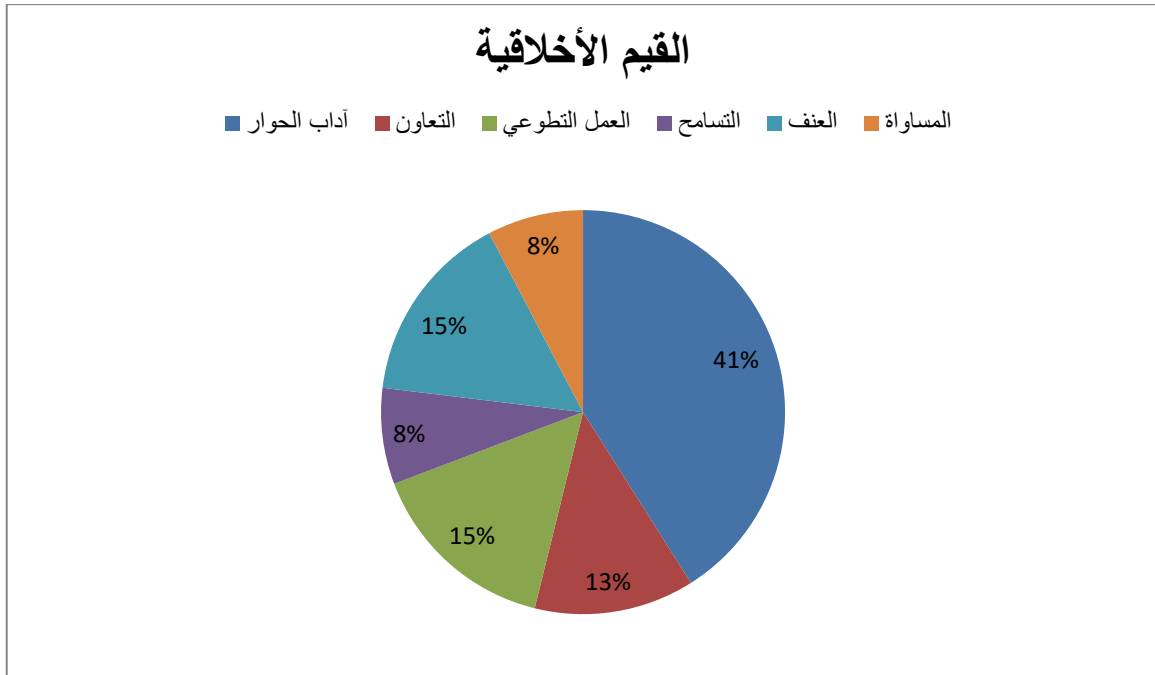
سبحانه وتعالى بالحفاظ على المحيط واتباع قاعدة "لا ضرر ولا ضرار" لذلك فإن أبسط الأشياء في المحيط وإن كانت رمي الأوراق يجب تجنبها كي نحافظ على نظافة المحيط دائما.

في حين جاءت قيمة الاهتمام بالمساحات الخضراء 6.66% فالمساحات الخضراء توفر الهدوء وتزيد من قدرة الأفراد على التفكير بوضوح وتحسين الصحة، فوجود البشر بالقرب من النباتات يقلل من التوتر وتحسين المزاج، كذلك توفر أماكن الممارسة الأنشطة البدنية مثل رياضة المشي.

\*الجدول رقم (05): يمثل فئة القيم الأخلاقية التي تناولها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	القيم الأخلاقية
41.02%	16	آداب الحوار
12.82%	5	التعاون
15.38%	6	العمل التطوعي
7.69%	3	التسامح
15.38%	6	العنف
7.69%	3	المساواة
100%	39	المجموع

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



يبين الجدول 5 الذي يتضمن نسب القيم الأخلاقية التي احتواها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أن نسبة آداب الحوار كانت مرتفعة وشكلت النسبة الأكبر قدرت بـ 41.02% وتليها القيمتين العنف والعمل التطوعي الذي جاء بنفس النسبة التي قدرت بـ 15.38%، أما قيمة التعاون جاءت بنسبة 12.82%، في حين كانت نسبة قيمة التسامح والمساواة متساوية ومنخفضة قدرت بـ 7.69%.

يتضح لنا من خلال الجدول المتضمن القيم الأخلاقية في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أن قمة آداب الحوار شكلت أعلى نسبة قدرت بـ 41.02%، وعليه يمكن الانطلاق من هذه البيانات نستطيع القول أن الكتاب المدرسي أعطى أهمية كبيرة، لأن بالحوار يسود النظام وتنتشر المحبة والتفاهم، بيننا، ويمكن التعايش مع الغير في مودة وسلام، وكذلك ضرورة الالتزام بالألفاظ الحسنة واحترام الرأي الآخر والسماع المحاور إلى غيره جيدا دون مقاطعته، كما أنه أسلوب حضاري يساعد على حل الخلافات والنزاعات بين الأفراد والجماعات

## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

وكسب حب الآخرين والتواصل معهم، وآداب الحوار أساسي في التعليم والحوار يستطيع التلميذ التعلم.

كما جاءت نسبة المساواة 7.69% منخفضة وعليه يمكن القول أن هذه القيمة من القيم التي ينادي بها الاجتماعيون والتربويون فهي القاعدة التي تحفظ للبشر حقوقهم فكلما كان المجتمع يسود فيه المساواة كان مجتمعا مستقرا وراقيا، وتكثر فيه المواهب وتزداد فيه قدرات الأفراد بسبب شعور كل فرد بأنه ليس أقل من غيره، وأن يحصل على كافة حقوقه هل غيره كما قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار".

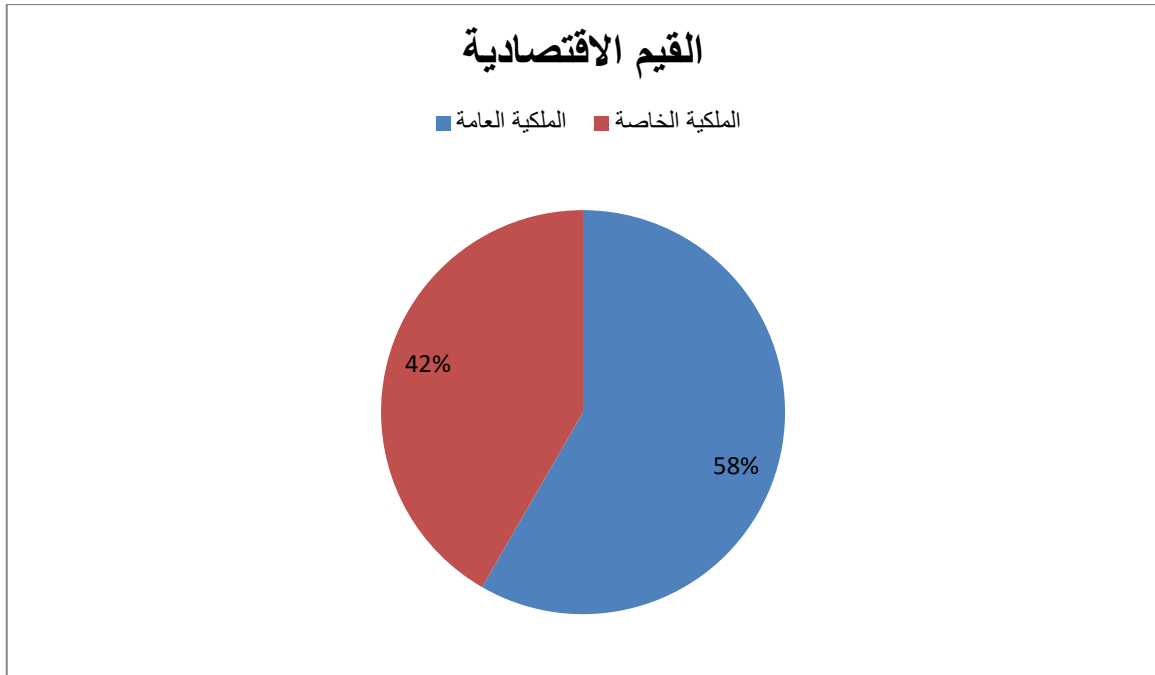
كما تقول المدة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنه يولد جميع الناس أحرار متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم وأن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء، وأنه لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والواجبات الواردة في هذا الإعلان دون أي تمييز كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو أي آخر والأمل الوطني الاجتماعي وأية وضع آخر دون أي تفرقة بين الرجال والنساء<sup>59</sup>.

\*الجدول رقم (06): يمثل القيمة الاقتصادية المتناولة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	القيم الاقتصادية
58.33%	7	الملكية العامة
41.66%	5	الملكية الخاصة
100%	12	المجموع

<sup>59</sup> ورشة فضاء تربوي، الديمقراطية وحقوق الانسان، آخر تحديث بتاريخ: 2011/07/17.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



يبين الجدول رقم 6 الذي يتضمن القيم الاقتصادية التي احتواها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أن قيمة الملكية العامة كانت مرتفعة حيث قدرت بـ 58.33%، وتليها قيمة الملكية الخاصة بنسبة قدرت بـ 41.66%.

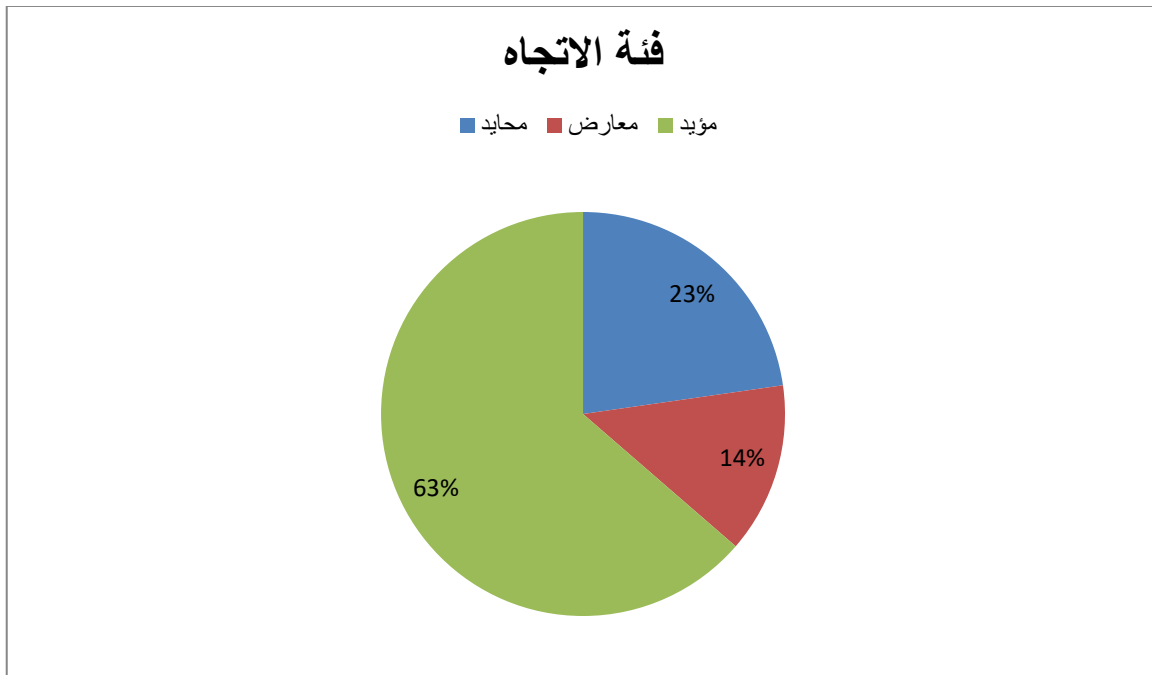
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 6 المتضمن للقيم الاقتصادية في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أن نسبة قيمة الملكية العامة في المرتبة الأولى قدرت بـ 58.33%، فالملكية العامة هي ركيزة من ركائز الاقتصاد، وهي فريضة اجتماعية ودينية قبل كل شيء، لذا ينبغي على المواطن أن يصونها ويحافظ عليها من الخراب حتى يستفاد منها ومن الخدمات التي تقدمها.

كما نجد كذلك قيمة الملكية الخاصة حيث قدرت نسبتها في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر 41.66%، ومن هذا يمكن القول أن الملكية الخاصة هي أحد الحقوق التي يتمتع بها الفرد المواطن في دولته أو خارجها ويحق له التصرف بما يملكه، وتعد البنية الأساسية في تطوير النظام الاجتماعي والاقتصادي، فعلى كل فرد أن يحترم هذه الملكيات.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

\*الجدول رقم (07): يمثل طبيعة الاتجاه التي احتواها الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	فئة الاتجاه
22.72%	5	محايد
13.63%	3	معارض
63.63%	14	مؤيد
100%	22	المجموع



يبين لنا الجدول 7 أن طبيعة الاتجاهات في كتاب مادة التربية المدنية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أن الاتجاه المؤيد كان مرتفع بشكل أكبر بنسبة قدرت بـ 36.63%، ثم جاء الاتجاه المحايد بنسبة قدرت بـ 22.72%، ويليهما الاتجاه المعارض بنسبة قدرت بـ 13.63%.

## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

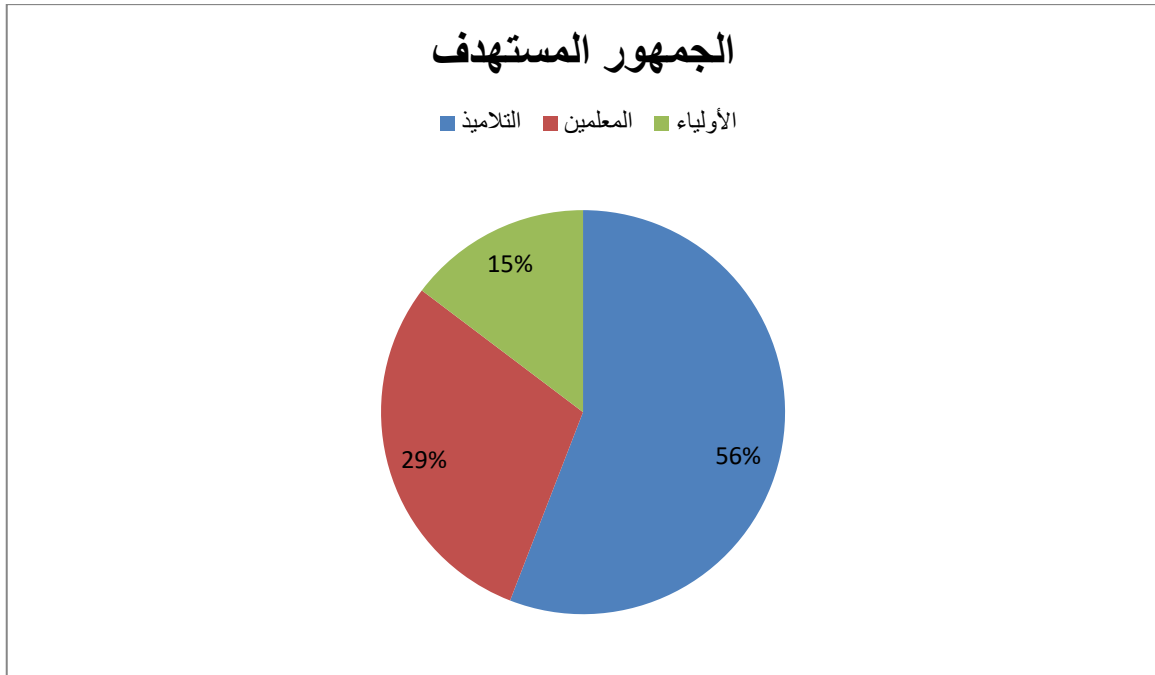
نستنتج من خلال الجدول أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، أنه كان مؤيد بنسبة 63.63% كانت مرتفعة لأن منهاج التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر كان مؤيد لسياسة الجزائر وعادات وتقاليدها وسعى دائما لترسيخ القيم وتعزيز التراث وحب الوطن، بهدف رفع كفاءة التلميذ والتعرف على ثقافته المجتمعية والبيئية.

أما نسبة فئة الاتجاه المعارض كانت منخفضة قدرت بـ 13.63%، في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر لأن منهاج التربية المدنية كان معارض لبعض القيم الخلقية مثل العنف والتمييز العنصري.

\*الجدول رقم (08): يمثل فئة الجمهور المستهدف في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
55.88%	38	التلاميذ
29.41%	20	المعلمين
14.70%	10	الأولياء
100%	68	المجموع

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



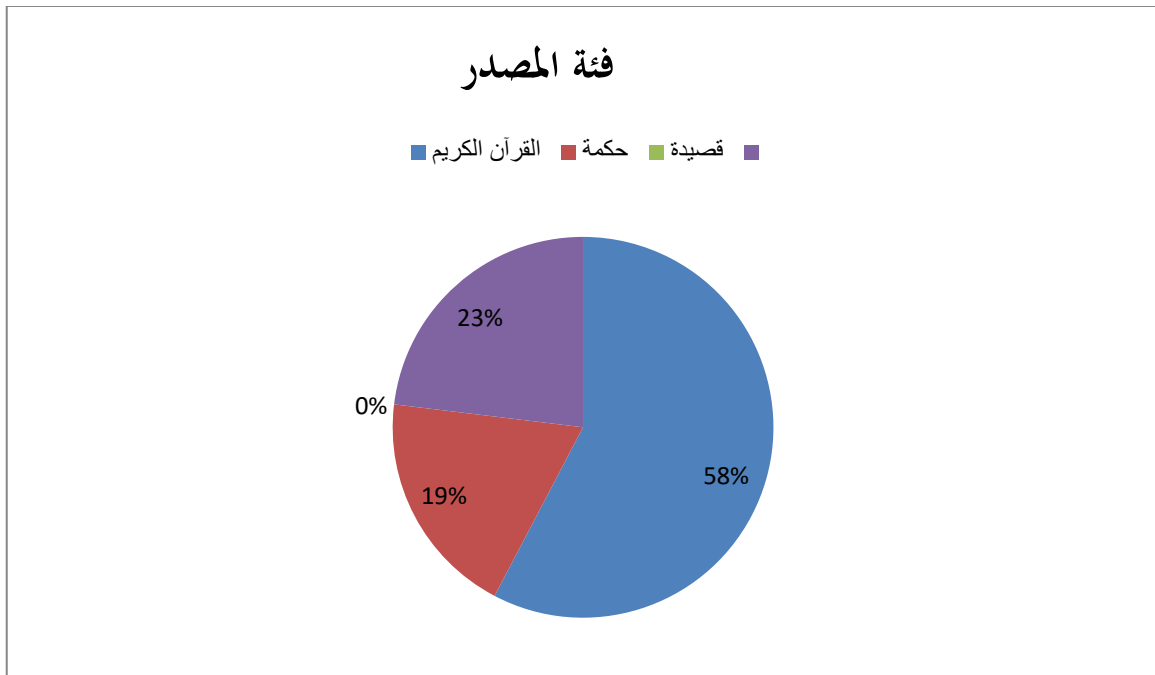
يبين لنا الجدول رقم 8 الذي يمثل فئة الجمهور المستهدف في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، يتضح لنا أن نسبة الجمهور المستهدف التلاميذ شكلت أكبر نسبة قدرت بـ 55.88%، ثم تليها المعلمين بنسبة 29.41%، ثم جاءت نسبة الأولياء التي قدرت بـ 14.70% .

نستنتج من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أن الجمهور المستهدف من الكتاب المدرسي هو أكبر التلاميذ حيث شكل نسبة قدرت بـ 55.88% لأن الكتاب المدرسي يناسب المستوى العلمي للتلاميذ ويتوافق مع قدراتهم ومكتسباتهم الفكرية والذهنية، ولأنه يرفع من كفاءة التلاميذ وزيادة خبراتهم وذلك بالتعرف على ثقافة المجتمع.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

\* الجدول رقم (09): يوضح فئة مصدر كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

المصدر	تكرار	النسبة
القرآن الكريم	3	75%
حكمة	1	25%
قصيدة	0	0%
المجموع	4	100%



يبين الجدول رقم (09) الذي يمثل المصدر في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر يتضح لنا أن القرآن الكريم شكل أكبر نسبة 75% ثم تليه الحكمة شكلت نسبة قدرت بـ 25%، ثم تليها القصيدة بنسبة 0%.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

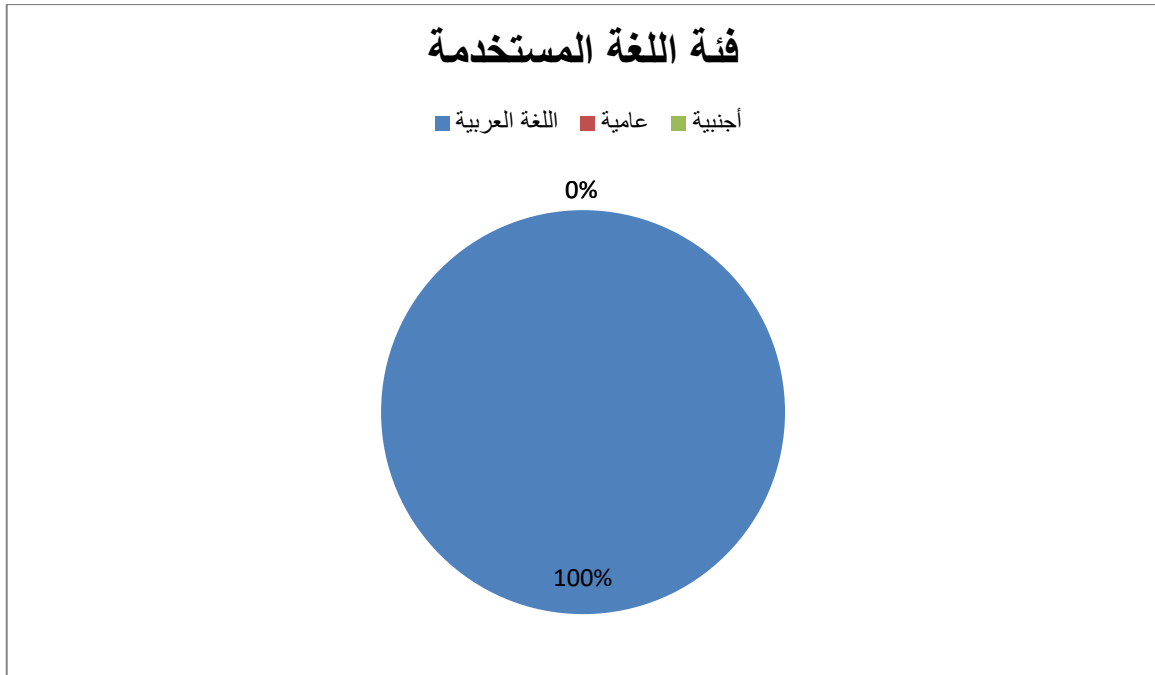
نستنتج من الجدول أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر حيث اعتمدت وزارة التربية والتعليم على مصادر موثوقة في تقديم منهاج مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر على القرآن الكريم الذي شكل نسبة قدرت بـ 75% لأن القرآن الكريم يعتبر مرجع أولي ومصدر موثوق الحجج والبراهين والأدلة فكل شكوك تزول عند تقديم الحجج من القرآن الكريم، فهو الكتاب العظيم الذي أنزل على حبيبنا المصطفى، وجاء ليعلمنا ديننا وتسيير أمور حياتنا، أما الحكمة فشكلت نسبة قدرت بـ 25% لهذا اعتمد منهاج التربية المدنية على الحكمة لأنها من بين المصادر الشاملة والتي هي مزيج من المعرفة والخبرة والثقافة.

ثالثا: تحليل فئات الشكل:

جدول رقم (10): يمثل اللغة المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
100%	100	اللغة العربية
0	0	عامية
0	0	أجنبية
100%	100	المجموع

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر



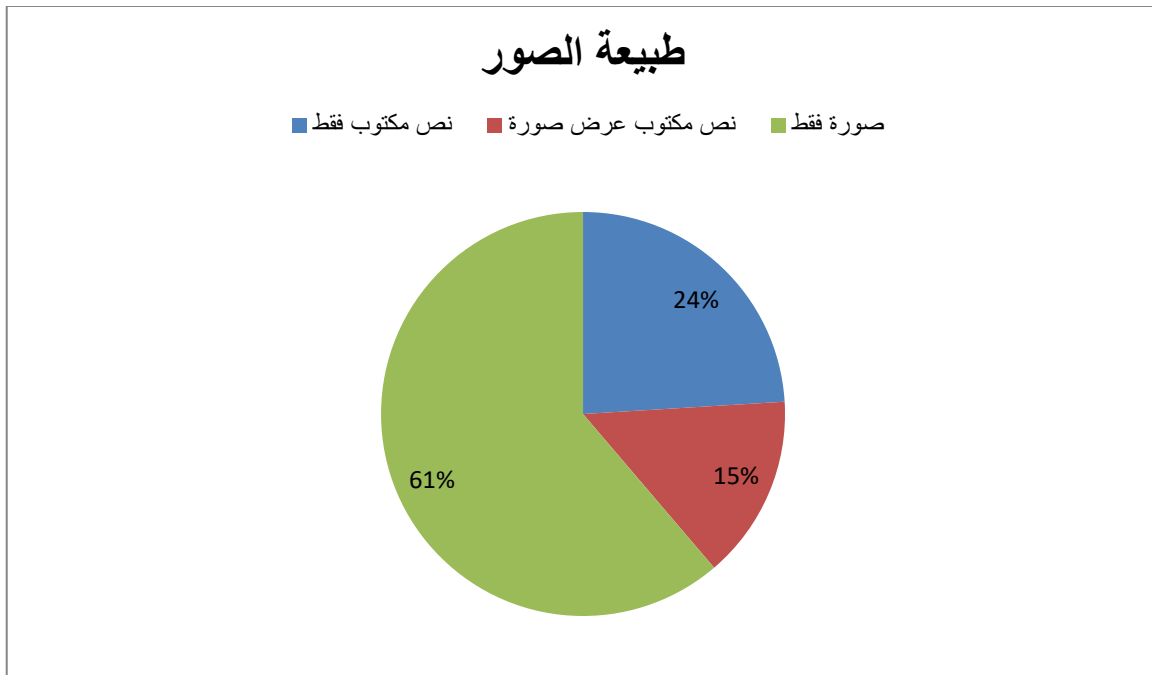
من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل فئة اللغة المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، بأن اللغة العربية الفصحى جاءت بأعلى نسبة 100% وجاءت اللغة العربية العامية بنسبة 0%، وجاءت اللغة الأجنبية بنسبة 0%.

نستنتج من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر بدعم اللغة العربية الفصحى بنسبة كبيرة، إذن يمكن القول أن اهتمام الكتاب المدرسي باللغة العربية الفصحى مما يزيد من وجود وقوة اللغة في المجتمع بالحفاظ عليها قد حصنا أنفسنا اتجاه الكلمات والجمل، وتنشئة جمل تهتم باللغة العربية الفصحى، وهي اللغة التي تدرس بها المنظومة التعليمية الجزائرية، وهي لغة القرآن الكريم.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

\*الجدول رقم (11): يوضح طبيعة الصور المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	طبيعة الصور
24.03%	31	نص مكتوب فقط
14.72%	19	نص مكتوب عرض صورة
61.24%	79	صورا فقط
100%	129	المجموع



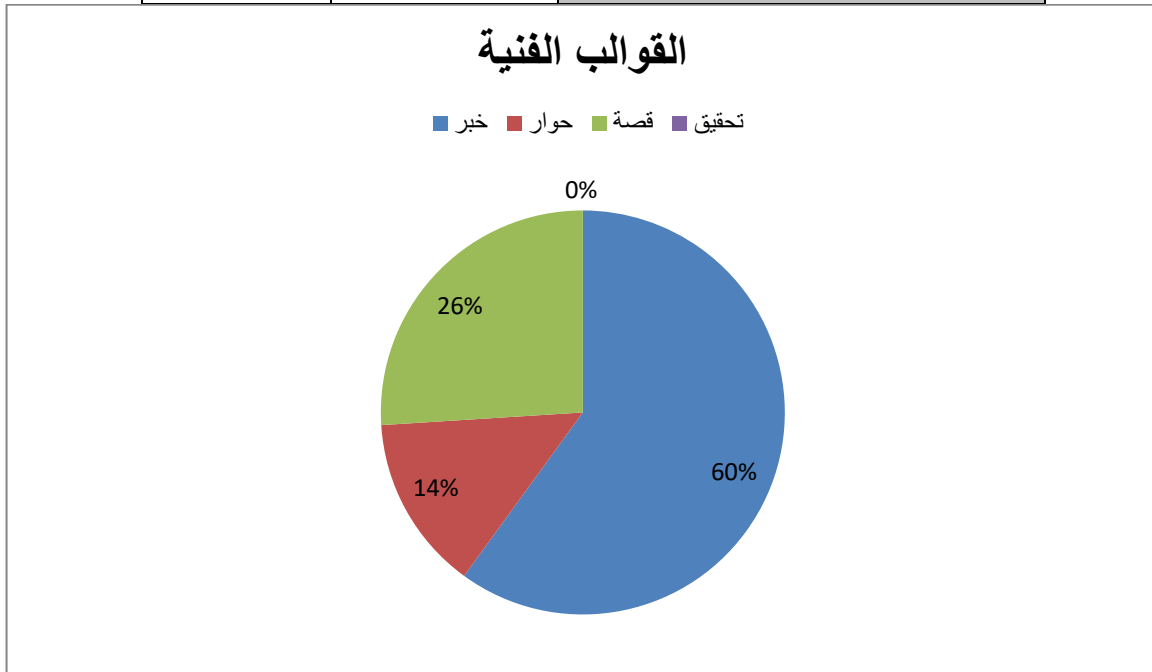
يبين الجدول رقم (11) المتعلق بفئة طبيعة الصور المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، حيث نجد أن نسبة النص المكتوب شكلت نسبة قدرت بـ 24.03% ثم جاء نص مكتوب مرفق بصورة بنسبة 14.72%، تليها صورة فقط بنسبة قدرت بـ 61.24%.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

تعد الصورة المحتواة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أهم عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها، حيث تقوم بشرحه وتدعيمه، لتسهل عملية الفهم والإدراك بالنسبة للتلميذ، كما تتجلى أهمية الصورة من أنها تساعد على استنباط المعاني بعد الوصف.

\*الجدول رقم (12): يمثل القوالب الفنية المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر:

النسبة	التكرار	القوالب الفنية
60%	30	خبر
14%	7	حوار
26%	13	قصة
0%	0	تحقيق
100%	50	المجموع



## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

الجدول رقم (12) يمثل القوالب الفنية المستخدمة في الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، بأن القالب الفني خبر بنسبة 60%، والقالب الفني حوار جاء بنسبة 14%، ونلاحظ أيضا أن القالب الفني القصة بنسبة 26%، والقالب الفني تحقيق جاء بنسبة 0%.

نستنتج من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، اعتمد على الخبر بنسبة أكبر لأن التلميذ يستطيع استخراج العديد من القيم، ويستطيع أن يأخذ حوصلة على القيم الثقافية والبيئية والخلقية.

وجاءت القصة بنسبة 26% لأنها تساعد التلميذ على اكتساب المعلومات، أما الحوار شكل نسبة 14% لأن المعلم يطبقه ويستعمله على التلميذ ويفهم من خلاله الدرس.

### رابعا: عرض نتائج الدراسة التحليلية:

#### 1- عرض نتائج الدراسة التحليلية من حيث المضمون:

- تبين لنا أن نتائج الدراسة التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر اهتمام بالمواضيع الثقافية بنسبة 41.66% التي تمثلت في العادات والتقاليد التي تحدد مجتمعنا وساهمت بشكل كبير في تثقيف التلاميذ، تليها المواضيع الأخلاقية بنسبة 29.16% لأن القيم الأخلاقية أعمدة بناء الأجيال أو المجتمع، لذا يعد غرس القيم الأخلاقية في النشء أحد الأهداف الرئيسية التي يجب ان تحظى بها التربية، ثم المواضيع البيئية بـ 12.5% ثم المواضيع الوطنية بنسبة 8.33% ذلك لغرس حب الوطن والاعتزاز به، ثم تليها المواضيع الاقتصادية بنسبة 8.33%.

- تبين لنا نتائج الدراسة التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أنه أعطى أهمية كبيرة للقيم الثقافية لأن التراث الثقافي هو العادات والتقاليد فالتراث

## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

يساهم في الاقتصاد وانتعاشه ويرمز الهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب المختلفة، كما أنه يساهم في التعزيز بين الماضي والحاضر والمستقبل، أما القيم الأخلاقية مثل آداب الحوار فالهدف من هذا لأن بالحوار يسود النظام وتنتشر المحبة والتفاهم بيننا، والمساواة لأنها تحفظ للبشر حقوقهم فكلما كان المجتمع يسود فيه المساواة كان مجتمعا مستقرا وراقيا، ثم القيم البيئية تهدف إلى نظافة المحيط فالمحيط أمانة في أعناقنا والحفاظ عليه واجب على الجميع.

- ظهر لنا أن النتائج الدراسية التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أن هناك اتجاهان: اتجاه المؤيد بـ 63.63% لأنه يسعى دائما إلى ترسيخ القيم وتعزيز التراث الثقافي وحب الوطن بهدف رفع كفاءة التلاميذ، أما الاتجاه المعارض بنسبة قدرت بـ 13.63% كان معارض لبعض القيم الأخلاقية مثل العنف والتمييز العنصري.

- ظهر لنا أن نتائج الدراسة التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أن الجمهور المستهدف من هذه القيم الاجتماعية في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر أن أكثر جمهور مستهدف هم التلاميذ بنسبة قدرت بـ 55.88% لأن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ ويناسب المستوى العلمي لتلاميذ ويتوافق مع قدراتهم ومكتسباتهم الفكرية والذهنية، ثم تليها المعلمين 29.41% لأن المعلمين هم الذين يدرسون هذه المادة فلا بد من الاطلاع على هذا المنهاج والاستفادة منه، ثم الأولياء بنسبة 14.70%.

- تبين أن نتائج الدراسة التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر لقد اعتمدت على مصدر القرآن الكريم بنسبة قدرت بـ 75% لأن القرآن الكريم يعتبر مرجع أولي ومصدر موثوق الحجج والبراهين وكل شكوكه تزول عند تقديم الحجج من القرآن الكريم، ثم تليها الحكمة بنسبة قدرت بـ 25% لهذا اعتمد عليها كتاب مادة التربية المدنية لأنها من بين المصادر الشاملة والتي هي مزيج من المعرفة والخبرة والثقافة.

## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية الواردة في كتاب التربية المدنية في الجزائر الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

### 2- عرض نتائج الدراسة التحليلية من حيث الشكل:

- تبين من خلال النتائج الدراسة التحليلية أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر استخدم اللغة العربية بنسبة 100% لأنه يدعم اللغة العربية الفصحى لأنها تزيد من وجود قوة اللغة في المجتمع بالحفاظ عليها قد تحصى التلاميذ اتجاه الكلمات والجمل وهي اللغة التي تدرس بها المنظومة التقليدية الجزائرية وهي لغة القرآن.

- أظهر لنا من خلال نتائج الدراسة التحليلية لكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر اعتمد في طبيعة الصور المستخدمة على صور فقط بنسبة 61.24% باعتبار أن الصورة تلعب دور مهم في تدعيم الأفكار، ثم يليها نص مكتوب بنسبة 24.03% لأنه من خلال نص مكتوب يستوعب التلميذ الفكرة، ونص مكتوب مرفق بصورة بنسبة 14.72% اعتمد على نص مكتوب مرفق صورة لأنه يشد انتباه القارئ.

- تبين لنا من خلال نتائج الدراسة التحليلية أن كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر استخدم القالب الفني الخبر بنسبة 60% لأن التلميذ يستطيع الاستيعاب واستخراج العديد من القيم ويستطيع أن يأخذ حوصلة على القيم، ثم يليها القالب الفني قصة بنسبة 26% لأنها تساعد التلميذ على اكتساب المعلومات، أما القالب الفني الحوار جاء بنسبة 14% لان المعلم يطبقه ويستعمله على التلميذ ويفهم من خلاله الدرس.

- كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية لها قوة بارزة في كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر، وكما تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي عمد المجتمع إليها مهمة تربية التلاميذ وتنمية القيم الاجتماعية في نفوسهم.

الخاتمة

الخاتمة:

تتضح أهمية المناهج التعليمية المدرسية، باعتبارها إحدى الوسائل والأدوات الرئيسية في غرس المبادئ والقيم الاجتماعية عند التلاميذ خصوصا في المراحل التعليمية الأولى حتى تنمو هذه القيم والمبادئ معهم، لقد اتضح من خلال هذه الدراسة التحليلية لما تضمنه كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في الجزائر من موضوعات ومؤشرات ونتائج ذات الدلالة في ما يلي:

1- للتربية المدنية أهمية خاصة، لأنها تهتم بالوسط الاجتماعي بكل أبعاده: الوطني، الخلفي والبيئي، وما ينظر من هذا النشاط العام هو ترسيخ التوجيهات الموافقة للقيم الاجتماعية، وذلك من خلال مختلف المواضيع المقترحة والوضعيات التي يمكن أن تساهم في تنمية عدد من السلوكيات الإيجابية، لهذا فإن الهدف الرئيسي للتربية المدنية هو تكوين فرد حر من كل قيد، مستقل، كما تهدف أيضا إلى تزويد التلميذ بالمعارف والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من البناء السليم لحياته على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي.

2- التربية المدنية تهتم بصقل شخصية التلميذ وتدريبه على الحياة الاجتماعية حتى يقوم بدوره فيها بانسجام تام مع الآخرين ومع متطلبات الجماعة، فالتربية المدنية تعمل على إكساب الفرد بصورة علمية وفعالة مبادئ ومهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وذلك بخلق ضمير اجتماعي لديه، يستند إلى قيم التعاون والمساواة وحب الوطن واحترام التراث والمحافظة على المحيط وتوظيف كل الطاقات لبنائه ورفعته لأداء رسالته الحضاري.

- وقد توصلنا خلال هذه الدراسة ان القيم الاجتماعية لكتاب التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر، كانت إيجابية حيث تنوعت الموضوعات المتعلقة بالقيم، كما أن هذا الكتاب تضمن الكثير من القيم الوطنية والخلقية ما عدا القيم الجمالية قد كانت بنسب ضعيفة جدا.

- تسعى مناهج التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر إلى تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، ويدل ذلك ما تحويه القيم الوطنية الأكثر تواجد في محاور الدراسة التي تهدف إلى إعدادا المواطن الصالح، وكان كتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة رابعة ابتدائي في الجزائر في خدمة توعية التلاميذ على واجبهم الوطني.

#### التوصيات والمقترحات:

- العمل على القيام بمشاريع وزيارات ميدانية للقضاء على الملل والابتعاد عن الجو التقليدي في تقديم وتعليم المعارف.

- تدعيم الأنشطة التربوية التي تساعد التلميذ على تنمية القيم البيئية لدى التلميذ.

- إعادة النظر في المناهج وتحسينه باستمرار مما يتناسب والتغيرات الجيدة الجديدة الإيجابية التي تشمل التكنولوجيا وتطور العلوم والاكتشافات.

- وجوب إلمام محتوى الكتاب المدرسي على معظم القيم بشكل منظم وممنهج دون إهمال بعضها وهذا بما يتناسب مع مستوى استيعاب التلميذ.

- وجوب المرافقة والمتابعة الأسرية لتثبيت وترسيخ تعليمات أبنائهم المدرسية من أجل جني ثمارها في مواقفهم الحياتية.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

1- سورة البقرة، الآية 2.

ثانياً: المراجع:

- 01- بوترة بلال، التربية البيئية في المناهج التعليمية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
- 02- أبو جادو صالح مُجد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط9، عمان، الأردن، 2013..
- 03- أبو جادو صالح، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (د.ط)، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1998.
- 04- الجراد ماجد زكي، تعلم القيم وتعلمها، (د.ط)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- 05- الخطيب سلوى عبد الحميد، نظرة علم الاجتماع المعاصر، ط1، مطبعة النيل، القاهرة، مصر، 2002.
- 06- غسان خالد، الهايتوس الفريق، ط1، منتدى المعارف، بيروت، لبنان، 2015.
- 07- فهمي نورهان منير حسن، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، (د.ط)، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
- 08- مختار محي الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س).
- 09- ناصر إبراهيم، التربية المدنية (المواطن)، ط1، مكتبة الرائد، عمان، الأردن، 1994.

10- الهاشمي عبد الرحمان ومُحَمَّد علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

ثالثا: المجالات:

01- أذخيس مُحَمَّد، الكتاب المدرسي أهميته تعريفه، مجلة جسور، ع 3، جامعة لويس علي، 1998.

02- الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8، 2014.

03- حسان الجيلاني وفوزي لوحيدي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

04- عارف أسعد جمعة، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في ضوء القيم الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع40، سبتمبر 2018،

05- عبد الثقفي وخالد الحموري وقيس عصفور، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج4، ع 6، 2013.

06- عراريب لخضر والشايب مُحَمَّد الساسي، تطور الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية ومعاونة المدرسين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الملتقى الوطني حول المعاناة في العمل، جامعة ورقلة، الجزائر، (د.س).

07- بن عمور جميلة وملال خديجة، معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي في ظل المقارنة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، مج 10، ع 1، جامعة

زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، جوان 2017، متوفرة عبر الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz>

08- فلكاوي رشيد، الكتاب المدرسي وآلية صناعته، دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، المجلة العربية، ع 6، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، الجزائر، 2019.

09- لعربي سهام، واقع استعمال الكتاب شبه المدرسي في اللغة العربية القواعد لدى تلاميذ المتوسّطات الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 1، ع 2، جامعة الجزائر، الجزائر، جوان 2013.

10- محمود السعدية ابن محمود، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية التعلمية، مجلة علوم التربية.

11- معتوق جمال وعبد الرحمان بن جدو، دور منهاج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 20، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.

12- نويصر بلقاسم، التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 35، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011.

رابعا: الرسائل الجامعية:

01- بشيري صبرينة، "مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة"، جامعة مُجَّد خيضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة، الجزائر، 2016/2015.

- 02- البقيني بن مُجَدِّد بن عبد الله، "إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب"، بحث مكمل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، 1429/1430هـ.
- 03- بومدين مخلوف، "أثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري"، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، جامعة مُجَدِّد بوضياف، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسيلة، الجزائر، 2010/2009.
- 04- الحسينية سيد علي، "دور القيم في الوقاية من الجريمة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، نايف العربية للعلوم الأمنية، 1425/1426هـ.
- 05- حميداتو إبراهيم، صابر بوزيدي وصالح شعباني، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، جامعة حمة لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2014.
- 06- سلمان سمية والعجمي عثمان، "القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين"، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2012.
- 07- عطرة مفتاح، "المجتمعية في كتاب التربية المدنية قبل وبعد إصلاحات 2004"، جامعة مُجَدِّد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2013.
- 08- غميمة لويزة، "واقع القيم الاجتماعية في مناهج العلوم الإسلامية للتعليم الثانوي في الجزائر"، جامعة حمة لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2015.
- 09- المزين خالد مُجَدِّد، "القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين، 1430هـ/2009م.

10- الينبوع خولة، "محتوى نصوص القراءة وملائمته لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي"، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ورقلة، الجزائر، 2016.

خامسا: الوثائق:

01- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

01- العبيدي إبراهيم، مفهوم القيم الاجتماعية، <https://mawdoo3.com>، المصدر: موضوع كوم، 26 سبتمبر 2018، شوهد يوم

02- مقدم وهيبية، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر،

[Iefpedia.com/ara/wp le 28/02/2016, 19h.50](http://Iefpedia.com/ara/wp%20le%2028/02/2016,%2019h.50)

سابعا: الموسوعات:

01- الموسوعة الحرة ويكيبيديا. <http://www.wikipedia>.

02- ورشة فضاء تربوي، الديمقراطية وحقوق الانسان، آخر تحديث بتاريخ: 2011/07/17.

الملاحق

الملاحق:

الملاحق:

الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى حول الموضوع



جامعة عمار تليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة



قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل محتوى حول موضوع:

القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لعينة من المقررات الدراسية للموسم 2022م / 2023م

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي في إطار تحضير شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة حول موضوع: القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر - دراسة تحليلية وصفية لعينة من المقررات الدراسية للموسم 2022م / 2023م -

تحت إشراف الدكتورة:

- ذهبية آيت قاسي

من إعداد الطالبتين:

- مباركة جليخ

- وهيبية زقير

السنة الجامعية: 2023/2022م

الملحق رقم (02): البيانات الخاصة بالكتاب المدرسي:

- 1- اسم الكتاب 01
- 2- تسمية المستوى 02
- 3- تأليف 03
- 4- إشراف 04
- 5- الطبعة 05
- 6- الناشر 06
- 7- عدد الصفحات 07
- 8- تصميم وتركيب 08
- 9- معالجة الصور 09
- 10- إشراف أو تنسيق 10
- 11- المصدر 11

أولاً: فئة ماذا قيل؟

قد تم بناء استمارة تحليل محتوى المضمون على النحو التالي:

1- نوعية الموضوعات

1-1 ثقافية 12

1-2- وطنية 13

1-3- بيئية 14

1-4- أخلاقية 15

1-5- اقتصادية 16

2- القيم في الكتاب مادة التربية المدنية الجيل الثاني الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر.

2-1- القيم الثقافية

2-1-1- التراث الثقافي 17

2-1-2- المعالم الأثرية 18

2-1-3- حي القصبة العتيق 19

2-1-4- التراث المادي 20

2-1-5- أنواع التراث اللامادي 21

2-1-6- التوزيع 22

23 -7-1-2 منظمة اليونيسكو

24 -8-1-2 التراث المحلي

25 -9-1-2 الاحتفال برأس السنة الأمازيغية

26 -10-1-2 عادات وتقاليد منطقة قسنطينة

## 2-2- القيم الوطنية:

27 1-2-2 التراث الوطني

28 -2-2-2 الاعتزاز بالوطن

## 2-3- القيم الأخلاقية:

29 -1-3-2 آداب الحوار

30 -2-3-2 التعاون

31 -3-3-2 العمل التطوعي

32 -4-3-2 التسامح

33 -5-3-2 العنف

34 -6-3-2 المساواة

## 2-4- القيم البيئية:

35 -1-4-2 المحيطات الطبيعية في الجزائر

36 -2-4-2 نظافة المحيط

2-4-3- الاهتمام بالمساحات الخضراء

2-5- القيم الاقتصادية:

38 2-5-1- الملكية العامة

39 2-5-2- الملكية الخاصة

3- طبيعة الاتجاهات:

40 3-1- محايد

41 3-2- معارض

42 3-3- مؤيد

4- الجمهور المستهدف:

43 4-1- التلاميذ

44 4-2- المعلمين

45 4-3- الأولياء

5- المصدر:

46 5-1- القرآن الكريم

47 5-2- الحكمة

48 5-3- القصيدة

فئة كيف قبل:

قد تم تحليل استمارة محتوى الشكل على النحو التالي:

1- اللغة المستخدمة في كتاب التربية المدنية

1-1- اللغة العربية الفصحى 49

2-1- اللغة العامية 50

3-1- اللغة الأجنبية 51

2- طبيعة الصور المستخدمة في كتاب مادة التربية المدنية:

1-2- نص مكتوب فقط 52

2-2- صورة فقط 53

3-2- نص مرفق بصورة 54

3- القوالب الفنية:

1-3- خبر 55

2-3- حوار 56

3-3- قصة 57

4-3- تحقيق 58

الملحق رقم (03): دليل استمارة تحليل المحتوى:

\* البيانات الخاصة بالكتاب:

- يبين المربع رقم 1 إلى اسم الكتاب
- يبين المربع رقم 2 إلى تسمية المستوى
- يبين المربع رقم 3 إلى التأليف.
- يبين المربع رقم 4 إلى إشراف.
- يبين المربع رقم 5 إلى الطبعة.
- يبين المربع رقم 6 إلى الناشر.
- يبين المربع رقم 7 إلى عدد الصفحات.
- يبين المربع رقم 8 إلى تصميم وتركيب.
- يبين المربع رقم 9 إلى معالجة الصور.
- يبين المربع رقم 10 إلى إشراف وتنسيق.

\* فئات المضمون:

- يبين المربع رقم 12 المواضيع الثقافية، ويبين المربع رقم 13 إلى المواضيع الوطنية، ويبين المربع رقم 14 إلى المواضيع البيئية، ويبين المربع رقم 15 إلى المواضيع الأخلاقية ويبين المربع رقم 16 إلى المواضيع الاقتصادية.

- القيم الثقافية: يبين المربع رقم 17 إلى التراث الثقافي، حيث يبين المربع رقم 18 إلى المعالم الأثرية ويبين المربع رقم 19 إلى حي القصبة العتيق ويبين المربع رقم 20 إلى التراث المادي، ويبين المربع رقم 21 إلى أنواع التراب اللامادي ويبين المربع رقم 22 إلى التوزيع، ويبين المربع رقم 23 إلى منظمة اليونيسكو حيث يبين المربع رقم 24 إلى التراث المحلي ويبين المربع رقم 25 إلى الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، ويبين المربع رقم 26 إلى عادات وتقاليد منطقة قسنطينة.

- القيم الوطنية: يبين المربع رقم 27 إلى التراث الوطني ويبين المربع رقم 28 إلى الاعتزاز بالوطن.

- القيم الأخلاقية: يبين المربع رقم 29 إلى آداب الحوار ويبين المربع رقم 30 إلى التعاون ويبين المربع رقم 31 إلى العمل التطوعي، ويبين المربع رقم 32 إلى التسامح ويبين المربع رقم 33 إلى العنف، ويبين المربع رقم 34 إلى المساواة.

- القيم البيئية: يبين المربع رقم 35 إلى المحيطات الطبيعية في الجزائر ويبين المربع رقم 36 إلى نظافة المحيط ويبين المربع رقم 37 إلى الاهتمام بالمساحات الخضراء.

- القيم الاقتصادية: يبين المربع رقم 38 إلى الملكية العامة، ويبين المربع رقم 39 إلى الملكية الخاصة.

- طبيعة الاتجاهات: بين المربع رقم 40 إلى الاتجاه المحايد، ويبين المربع رقم 41 إلى الاتجاه المعارض ويبين المربع رقم 42 إلى الاتجاه المؤيد.

- الجمهور المستهدف: يبين المربع رقم 43 إلى التلاميذ ويبين المربع رقم 44 إلى المعلمين والمربع رقم 45 إلى الأولياء.

- المصدر: يبين المربع رقم 46 على القرآن الكريم ويبين المربع رقم 47 إلى الحكمة ويبين المربع رقم 48 إلى القصيدة.

\* فئات الشكل:

- اللغة المستخدمة: يبين المربع رقم 49 إلى اللغة العربية الفصحى ويبين المربع رقم 50 إلى اللغة العامية ويبين المربع رقم 51 إلى اللغة الأجنبية.
- طبيعة الصور المستخدمة: يبين المربع رقم 52 إلى نص مكتوب فقط ويبين المربع رقم 53 إلى صورة فقط ويبين المربع رقم 54 إلى نص مرفق صورة.
- القوالب الفنية: يبين المربع رقم 55 إلى خبر ويبين المربع رقم 56 إلى الحوار ويبين المربع رقم 57 إلى قصة ويبين المربع رقم 58 إلى تحقيق.